

# اللغة العربيّة

الصّف الثّاني عشر

للفروع المهنيّة

الفصل الدراسي الثّاني

الفن الأدبيّ

٣	مقالة	الفكر العربيّ المتجدّد	١. الوحدة الأولى
١٦	قصيدة عموديّة	القدس في قلوب الهاشميين	٣. الوحدة الثالثة
٣١	قصيدة عموديّة	لغة البيان	٥. الوحدة الخامسة
٤٧	سيرة غيريّة	من صفحات الحياة	٦. الوحدة السادسة
٥٨		العروض	٧. الوحدة السابعة

جهاد أبو عجميّة ٠٧٩٦٢١٢١٤٠

تحتوي هذه الدوسية على أسئلة الوزارة سنوات سابقة

## أدعية المذاكرة والامتحانات

### قبل المذاكرة

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين المقربين ... اللهم اجعل أسنتنا عامرة بذكرك وقلوبنا بخشيتك وأسرارنا بطاعتك ... إنك على كل شيء قدير ... حسبنا الله ونعم الوكيل.

### بعد المذاكرة

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت فزده عليّ عند حاجتي إليه إنك على كل شيء قدير ... وحسبنا الله ونعم الوكيل.

### دعاء يوم الامتحان

اللهم إني توكلت عليك ، وسلمت أمري إليك ، لا منجى ولا ملجأ منك إلا إليك.

### الدعاء عند دخول القاعة

ربّ أدخلني مدخل صدقٍ وأخرجني مخرج صدقٍ واجعل لي من لدنك سلطاناً ونصيراً.

### قبل البدء بالحلّ

ربّ اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ... اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الصعب إذا شئت سهلاً.

### أثناء الامتحان

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ... يا حيّ يا قيّوم بك أستغيث .. ربّ إني مسني الضرّ وأنت أرحم الراحمين.

### عند النسيان

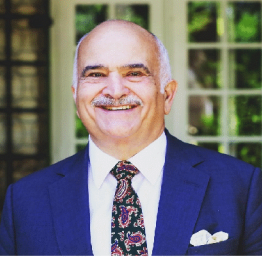
اللهم يا جامع الناس ليومٍ لا ريبَ فيه اجمع عليّ ضالتي.

### عند الانتهاء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

### مقرّر الحفظ

١. ثمانية أبيات مختارة من قصيدة ( رسالة من باب العامود ) .
  ٢. ثمانية أبيات مختارة من قصيدة ( العريّة في ماضيها وحاضرها ) .
- \* في امتحان الوزارة يأتي السؤال: اكتب أربعة أو خمسة أبيات وليس ثمانية.



## الوحدة الأولى: الفكر العربي المتجدد النهضة العربية المتجددة: تأييد للحق ونصرة للعدل

الفن الأدبي: مقال

لصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلاً: "إن نهضتنا إنما قامت لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله".

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدعوة، ما زلنا نستذكر بكل اعتزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربية الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكدة في الوقت نفسه، أن الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان، كما طالبت بتطبيق نظام الشورى كوسيلة من أهم وسائل الإصلاح الاجتماعي والسياسي، وأولت البعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربية بأكملها والتمسك بالتراث والأصالة الحضارية في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمّة جلّ اهتمامها وعنايتها. وكان من أبناء الأمّة التواقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، ١٩٠٨. وهنا أقول: لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفّر الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.

إن التمسك باستقلالنا الثقافي بعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تقودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة نسح المجال للتنوع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرتيه في الحياة، وينفسي التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختل التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

إن أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم لا تبنى إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك للسافر لحقوق الإنسان الذي كرمه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.

إنَّ الإرادةَ العربيَّةَ الحرَّةَ المَسْؤولةَ لا تنفصلُ عن تغليبِ العقلِ والحكمةِ، كما تتسجَمُ معَ القيمِ الإنسانيَّةِ المشتركةِ التي يُوَدِّي التمسكُ بها إلى تحقيقِ الأمنِ للجميعِ. إنَّ البحثَ في هذه القيمِ المشتركةِ يُسهمُ في كشفِ الوجهِ الحقيقيِّ للتطرّفِ، وفي إطارِ هذا المَسعى، نحن بحاجةٌ إلى التركيزِ على المُشترَكَاتِ العالميَّةِ والإقليميَّةِ، وتفعيلِ دورِ المؤسَّساتِ الإقليميَّةِ والعربيَّةِ، التي تَحْمَلُ أولويَّاتنا وتحدِّدُ معالمها بصورةً مُستقلة. ولا ريبَ في أنَّ مستقبلَ العملِ العربيِّ يكمنُ في فضاءٍ يَدْعُمُ التَّعاونَ والتَّكاملَ بينِ دولِ الإقليمِ وشعوبه، فما نعانیه اليوم من أعراضِ الوهنِ على الصَّعيدِ الحضاريِّ يُوَكِّدُ الحاجةَ إلى التجدُّدِ في مُختلفِ الميادين، وتعزيزِ ثقافةِ العملِ والمشاركةِ والإبداعِ والإنجازِ.

وإذ نحنتفي بعدَ أيَّامٍ قليلةٍ بقدومِ شهرِ رمضانَ الفضيلِ، فإنَّني أُرْجِي التهنئةَ بهذه المناسبةِ المباركةِ إلى أهلي وأبناءِ وطني والأممِ العربيَّةِ والإسلاميَّةِ؛ سائلاً المولى العليَّ القديرَ أنْ يعيدهَ علينا وقد حلَّ السَّلامُ والأمنُ والاستقرارُ في ربوعِ وطننا العربيِّ الكبيرِ كافةً، ورُفعتْ أشكالُ المُعاناةِ والانتهاكاتِ الصَّارخةِ لكرامةِ الإنسانِ عن المُقتلَعينِ والمُهَجَّرينِ واللاجئينِ من أبنائهِ إخوتنا في الإنسانيَّةِ.

لقد أرادَ اللهُ تعالى لشهرِ رمضانَ المباركِ أنْ يكونَ شهرَ عِبادةٍ وتربيةٍ وتوجيهٍ وتوثيقٍ للصَّلاتِ بينِ المسلمين؛ نَقْفُ عندَ عِظاته وعِبره، ونَسْتَفِيدُ من مَعانيه ودروسه. ولا يسعُنِي في هذا المقامِ إلا أنْ أذكُرَ بأهميَّةِ تأسيسِ صندوقِ عالميٍّ للزَّكاةِ والتَّكافلِ، فمِنذُ أنْ أُطلقتْ هذه الدَّعوةَ قَبْلَ ثلاثةِ عُقودٍ ونَيْفٍ، لمْ أتوقَّفْ يوماً عن التَّذكيرِ بها وبأهميَّةِ الاستفادةِ من نظامِ الزَّكاةِ في سبيلِ تحقيقِ الأهدافِ التَّنمويَّةِ للبلدانِ الإسلاميَّةِ الأقلِّ نُموًا، وضمانِ الحياةِ الكريمةِ لأفرادِ في المُجتمعاتِ الإسلاميَّةِ، وتعزيزِ قيمِ العَبريَّةِ والسُّلطةِ الأخلاقيَّةِ والكرامةِ الإنسانيَّةِ.

لا تزالِ الصَّورةُ الحقيقيَّةُ السَّمحةُ للدينِ الإسلاميِّ تتعرَّضُ إلى أقسى أشكالِ التَّشويهِ من قِبَلِ أولئك الذين يمارسونِ الإرهابَ والعُدوانَ والتطرّفَ باسمِ الدينِ. إنَّ التركيزَ من خلالِ الزَّكاةِ على القيمِ الإنسانيَّةِ مثلِ الرِّحمةِ والإحسانِ إلى المُحتاجِ وابنِ السبيلِ ونفويصِ الإنسانِ من حيثُ هو إنسانٌ، وتعزيزِ التَّكافلِ الاجتماعيِّ سيُسهمُ في إشاعةِ رسالةِ الإسلامِ الحقَّةِ المَبنيَّةِ على العدلِ والسَّلامِ، وينأى بها عن مُسمَّياتِ الإرهابِ والرُّهابِ.

(صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، صحيفة الغد)

#### حفظ

#### جو النصّ

\* كَتَبَ صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

#### \* الموضوعات التي تناولها:

١. يستذكر أمجاد الثورة العربيَّة الكبرى التي أطلقها المغفور له الشَّريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتخذت من قيم الحقِّ والعدل ركيزة لها.
٢. ويدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتَّسامح في المُجتمعاتِ الإنسانيَّةِ، ونَبذِ التَّعصَّبِ بأشكاله.
٣. ويرى أنَّ التَّراثِ الحضاريِّ عنصر مهمّ من عناصر التَّطوُّرِ في ظلِّ الاستقلالِ الثقافيِّ الذي يؤمن بالتشاركيَّةِ وقبولِ الآخرِ، ويتَّخذ من التاريخِ جسراً نحو الإبداعِ والتَّطورِ.

معلومة: سليمان خاطر البستاني (١٨٥٦م - ١٩٢٥م) أديب لبناني، اشتغل بالتدريس، وشارك في تأليف "دائرة المعارف"،

تقن أكثر من عشر لغات، قام بتعريب الإلياذة شعراً، انتخب عضواً في مجلس "الجامعة المصرية".



الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
استيعاب	فهم وإدراك، جذرها وعب	التشردم	التفريق، وجذرها شردم
تحديات	صعوبات، جذرها حدي	الانتهاك	ذهاب الحرمة
ميراث، تراث	ثركة، جذرها وراث	السافر	المكتشف الواضح
نهضة	الوثبة في سبيل التقدم الاجتماعي	المفارقات	مفردتها مفارقة وهي التناقض
القرن	المئة سنة	الفجوة	المنسح بين شيئين
القومية	صلة اجتماعية عاطفية تنشأ من الاشتراك في الوطن والجنس واللغة والمنافع	تعليب	تقديم
الاستقلال	نيل السيادة الكاملة	تنسجم	تتوافق
تجلت	وضحت، وجذرها جلو	يسهم	يشترك
الهوية القومية	معالمها وخصائصها المميزة وأصالتها	التطرف	تجاوز حد الاعتدال
طيب الله ثراه	جملة دعاء وترحم، والثرى هو الثراب الندي.	إطار	كل ما أحاط بالشيء من الخارج والمقصود مجال.
يرنو	يديم النظر إلى، يتطلع إلى.	أولويات	مفردتها أولوية وهي الأسبقية، والأفضلية
إعزاز	محبة	لا ريب	لا شك
العروبة	خصائص الجنس العربي ومزاياه	يكنم	يخفي
القيم	الفضائل، ومفردتها قيمة، وجذرها قوم	فضاء	ما اتسع من الأرض، وجذرها فضو
السامية	العالية الرفيعة	الإقليم	جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة
تصدت	منعت	الوهن	الضعف ( انتبه إلى حركة الهاء)
الدين الحنيف	الصحيح المستقيم وهو الإسلام	الصعيد	وجه الأرض، وجمعها صعد
صنوان	واحدهما الصنؤ، وهو المثل والنظير	تعزير	تقوية
الشورى	التشاور في الأمور	الإبداع	إيجاد الشيء من عدم
أولت	أعطت باهتمام، وجذرها ولي	نحتفي	نحتفل، وجذرها حفو
الأصالة	العراقة، وجذرها أصل	أزجي	أقدم
المحيقة	المحيطة، وجذرها حيق	ربوع	أرجاء، ومفردتها ربع
جَلَّ	معظم	الصارخة	فادحة تستوجب الاستغاثة
التوافقين	مفردتها التوافق، وهو النازع إلى التغيير (توق)	المقتنعين	المنتزعين
يتطلع	ينظر	توثيق	تقوية وإحكام
المنشود	المطلوب تحقيقه برغبة ملحة	عِظَات	مفردتها عِظَة وهي النصيحة والتذكير بالعواقب، وجذرها وعظ
الاستبداد	الانفراد بالرأي من غير مشورة	المقام	الموضع
سيرورة	الامتداد والاستمرار، وجذرها سير	عقود	العشرة والعشرون إلى التسعين

سردية	الكتابة والتتابع في الحكاية أو الرواية، جذرها سرد	نَيْف	الزائد على العقد، وتدّل على عدد من الواحد إلى الثلاثة
عبرة	الاتعاض والاعتبار بما مضى، وجمعها عبر	السّمحة	فيها يُسرّ وسهولة . والجمع : سِمَاح
تُحْفَز	تحتّ وتقوي، وجذرها حفز	التشويه	تقبيح، وجذرها شوه
تفسح	توسّع	السبيل	الطريق، وجمعها سُبُل
أوج	العلوّ	تفويض	فوض له الأمر أي وكله به وجعل له حرية التصرف فيه
متباينة	مختلفة، وجذرها بين	إشاعة	نشر، وجذرها شيع
أعراق	أصول	ينأى	يبتعد، وجذرها نأى
مكامن	مفردها مكن وهو موضع يُخْتَفَى فيه	الإرهاب	سلوك سبيل العنف لتحقيق أهداف سياسية
السنن	مفردها سنّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.	الرّهَاب	الخوف المرضي
تأبى	تستعصي وترفض، وجذرها أبى		
يتفشى	ينتشر، وجذرها فشو		
التعصب	التعنت		
سرعان	اسم فعل ماضٍ بمعنى سُرِع		
شرائح	طبقات		
تختلّ	تضطرب، وجذرها خلل.		
الخطاب الطائفي	متعصب لطائفة ذات مذهب معيّن		

### أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

حفظ

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الصنّوان: واحدهما الصنّو، وهو المثل والنظير.

- السيّورة: الامتداد والاستمرار.

- التشرذم: التفرق.

- الرّهَاب: الخوف المرضي.

٢- عدّ إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، واستخرج معنى كلّ ممّا يأتي:

- يرنو إلى: يديم النظر إلى، يتطلّع إلى.

- الأوج: العلوّ.

- الاستبداد: الانفراد بالرأي من غير مشورة.

- ٣- استخراج معاني المفردات التي تحتها خطٌ وفق السّياق الذي وردت فيه:
- أ- فكان التّنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السّنن الكونيّة التي قام على أساسها الوجود.
- السّنن: مفردتها سنّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.
- ب- وكان من أبناء الأُمّة التّواقين إلى الحرّيّة والتغيير سليمان البستاني.
- التّواقين: مفردتها التّواق، وهو النازع إلى التغيير.
- ج- لا تنبئ إلاّ بالمزيد من المعاناة الإنسانيّة والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان.
- السّافر: المكشوف الواضح.
- د- إنني أُرّجي التّهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني.
- أُرّجي: أقدم.

### الفهم والتّحليل

- ١- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربيّة.
- القوميّة والحرّيّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.
- ٢- حدّد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشّريف الحسين بن علي.
- تأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله.
- ٣- ما المنطلقان اللذان انبثقت منها الثّورة العربيّة الكبرى؟
- حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السّامية.
- ٤- جاءت تطلّعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربيّة، وضّح ذلك.
- كان من أبناء الأُمّة التّواقين إلى الحرّيّة، فقد كان يتطلّع إلى مستقبل ينحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده"، ١٩٠٨.
- ٥- بيّن الغرض من تعلّم التاريخ.
- لا يعدّ التاريخ سيرورة سردية، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود، فهو ليس لتذكر الماضي فقط، وإنّما للإفادة من منجزاته وبطولاته.
- ٦- جعل سموّ الأمير الحسن الحضارة الإسلاميّة نموذجًا للحضارات العظيمة، بيّن ذلك.
- لأنّها تتخذ من "التسامح للجميع" شعارًا، وكانت الحضارة الإسلاميّة في أوج ازدهارها تتّسع لديانات وثقافات متباينة، وتضمّ أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصّب لطائفة أو عقيدة.
- ٧- التّنوع الثقافي من أهم مصادر قوّة الشعوب، وضّح ذلك.
- التنوع من مكامن القوّة، لأنّه يقود إلى العيش المشترك انطلاقًا من الخصوصيّة والاستقلال الثقافي التي تحترم التّنوع بأشكاله والتعددية الثقافيّة، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصّب والتقسيم.

٨- ما المقصود بالعبارة الآتية: "من المفارقات التي يعاني منها واقعا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن" بناءً على فهمك النصّ؟

ينبغي أن نتحاور ونتخاطب لا أن نتحارب، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرّمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتشردم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

٩- أشار سموّ الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.

إنّ التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع، والبحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، فلا بدّ من التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة.

١٠- لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع للعالم العربيّ، وضّحها.

التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

١١- ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعيّ؟

الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

١٢- نظام الزكاة يقدم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام:

أ- اشرح هذا.

نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعيّ، وهو بهذا يسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرهاب.

ب- هات سبلاً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية، من وجهة نظرك.

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة.

- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

- كان صلّى الله عليه وسلّم يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين، ويدعو إلى مراعاة

حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيذائهم.

( ويترك أيضاً للطالب )

١٣- علّل ما يأتي في رأيك:

أ- وصف سموّ الأمير الحسن النهضة بالمباركة.

لأنّها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربيّ صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

ب- الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان.

لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحة التي تدعو إلى النهضة والرقى الإنساني ومواجهة الأخطار المحيطة.

ج- إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.

إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة لأنها تركز إلى العقل وتعتمد عليه، وتتسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر ونبذ التطرف.

١٤- كيف يوفق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النص؟

الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتتفتح على ثقافته، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحتكم إلى العقل. ( ويترك أيضاً للطالب )

حفظ

التدوق الجمالي

١- وضّح جمال التصوير في العبارات الآتية:

أ- الذي كان يتطّلع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد. صور الاستبداد شيئاً معقداً متشابكاً يتمّ تفكيكه.

ب- زُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهَجَّرين. صور أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه، وصور الانتهاكات إنساناً يصرخ، وصور المهجّرين من بلادهم شجراً مقلّعاً عن الأرض.

ج- فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكّد الحاجة إلى التجدد. صور الضعف الذي يصيب أبناء الأمة مرضاً له أعراض تظهر على صاحبه.

٢- وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارات الآتية:

أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية.

أي ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.

ب- إن البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف.

إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثّله.

ج- فكانت هذه مطالب أمة حملها جدّي الشريف بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.

وحدة الرؤية عن الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

د- إنَّ التمسكَّ باستقلالنا الثقافيَّ يعيد تجديد العقل العربيَّ المنفتح على الآخر.

البعد عن التعصّب، وتقبُّل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعدّدة.

٣- العبارة الآتية: "التسامح للجميع"، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضّح ما تحمله من معانٍ.

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبُّلهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

## قضايا لغويّة

### العدد

(١) الأعداد من (٣-١٠)

تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي معدودها جمعًا مجرورًا بالإضافة، نحو: طالع زيدٌ ثلاثة كتبٍ وأربع قصصٍ، وتعرب الأرقام تبعًا لموقعها في الجملة.

(٢) العددان (١١-١٢)

يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي تمييزها مفردًا منصوبًا. نحو: في الأردن اثنتا عشرة محافظةً، قرأتُ أحدَ عشرَ كتابًا وإحدى عشرةَ روايةً.

\* العدد (١١) يُبنى على فتح الجزأين رفعًا ونصبًا وجرًّا تبعًا لموقعه في الجملة.

\* العدد (١٢) جزؤه الأول يعرب إعراب المثني تبعًا لموقعه في الجملة، وجزؤه الثاني يُبنى على الفتح.

(٣) الأعداد من (١٣-١٩)

جزؤها الأول يخالف المعدود والجزء الثاني يوافقه، ويأتي تمييزها مفردًا منصوبًا، نحو: اشترك في الرحلة خمسة عشرَ طالبًا، في مدرسة الإناث تسع عشرةَ معلّمةً. وتُبنى على فتح الجزأين رفعًا ونصبًا وجرًّا تبعًا لموقعها في الجملة.

(٤) ألفاظ العقود (٢٠-٩٠)

ملحقة بجمع المذكر السالم، فتعرب إعرابه تبعًا لموقعها في الجملة؛ رفعًا بالواو، ونصبًا وجرًّا بالياء، ويأتي تمييزها مفردًا منصوبًا، وتلزم ألفاظ العقود صورة واحدة مع معدودها، سواء أكانَ مذكّرًا أم مؤنثًا، نحو: شاركت في الحوار عشرونَ طالبةً، وحفظتُ ثلاثينَ بيتًا من الشعر.

(٥) الأعداد (مئة، ألف، مليون...)

يأتي معدودها مفردًا مجرورًا بالإضافة، نحو: كتبتُ فقرة في مئة كلمةٍ.

(٦) الأعداد الترتيبية على وزن فاعل

تطابق المعدود، نحو: قرأتُ الفصلَ الرَّابِعَ من الرواية.

(٧) ويلحق بالعدد كلمة (بضع)

وهي تدلّ على عدد مبهم لا يقلّ عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة، وتُستعمل استعمال الأعداد المفردة من (٣-٩)، وقد تركّب مع العشرة تركيبًا مزجيًا، وقد يكون معطوفًا عليها أحد ألفاظ العقود، وحكمها من حيث التذكير والتأنيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (٣-٩)، نحو:

- ١- أقيمت في القدس بضعة أعوام. ٢- مكثت في مكة بضعة سنوات. ٣- شاهدت بضعة عشر رجلاً.  
٤- كلمت بضعة عشرة امرأة. ٥- صافحت بضعة وعشرين رجلاً.  
(٨) وكلمة (النيّف)

الزائد على العقد، وتدلّ على عدد من الواحد إلى الثلاثة، ولا تستعمل إلا بعد العقود وبعد المئة والألف، نحو: (أربعون ونيّف، مئة ونيّف، ألف ونيّف) أي: أكثر من، وزيادة على. وتلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتأنيث، نقول: جاء ثلاثون رجلاً ونيّف، أنفقت عشرين ديناراً ونيّفًا، حفظت عشرين قصيدة ونيّفًا.

### تدريبات

١- حوّل الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات:

أ- أسست الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٢)م.

سنة ألف وتسعمئة واثنين وستين.

ب- مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و(٢ شهر) و(١٨ يوم).

ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً.

ج- وُلد سليمان البستاني عام (١٨٥٦)م.

عام ألف وثمانمئة وستة وخمسين.

د- يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط.

إحدى عشرة صفحة.

هـ- عُمر جدّي (٨٧) عاماً.

سبعة وثمانون.

و- في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب.

مئتا كتاب.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)

عدد مركّب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

ب- قال تعالى: (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خُمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ)

خمسين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

ج- قال تعالى: (فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ ۗ وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ)

بضع: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

د- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا

المسجد الحرام".

ألف: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

٣- اضبط أواخر كل من العدد والمعدود في ما يأتي:

أ- قال الأصمعيّ: رأيت في البادية أعرابياً له من العمر مئة وعشرون سنة، وفيه عزم وقوّة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركتُ الحسد، فبقي الجسد. مئة وعشرون سنة.

ب- قبض التاجر ألف دينار ثمن بضاعته. ألف دينار.

ج- زرغنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة. أربع عشرة شجرة.

د- أمضيتُ في النادي الصيفي سبعة أيام. سبعة أيام.

٤- عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نص القراءة، واستخرج منها العدد والمعدود، وأعرِبهما. أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيّف.

ثلاثة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عقود: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

الواو: حرف عطف، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

نيّف: اسم معطوف على ثلاثة مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

### المصدر الصريح

\* المصدر الصريح يدلّ على حدث غير مقترن بزمن.

\* ومن أوزان مصادر الفعل الثلاثي المشهورة: فعالة: صناعة، فعلان: جريان، فعولة: سهولة، فعل: مرض، فُعول: قدوم، فَعْل: عَرْض، فَعِيل: دبيب، فُعال: سُعال.

\* أمّا مصادر غير الثلاثي، فلها أوزان محدّدة:

١- الرباعيّ: إفعال: إنتاج، إفالة: إعادة، تفعيل: تشديد، تفعلة: تهدئة، فِعال ومفاعلة: جدال ومجادلة، فِغلال: وسواس، فَعْللة: طمأنة.

٢- الخماسيّ: افتعال: اجتهاد، انفعال: اندماج، تفاعل: تباين، تفعّل: تعلّم، افِغلال: اسوداد.

٣- السداسيّ: استفعال: استغفار، استفالة: استجابة، افيعال: اخشيشان.



## تدريبات

١ - هاتِ المصدر الصَّرِيحَ لكلِّ فعلٍ ممَّا يأتي:

- فَهَمَ: فَهَمَ.
- اسْتَوَطَّنَ: اسْتَيْطَانَ.
- طَالَعَ: مَطَالَعَةٌ.
- عَلَّمَ: تَعْلِيمٌ.
- أَخْرَجَ: إِخْرَاجٌ.
- أَشْرَفَ: إِشْرَافٌ.
- اخْضَرَ: اخْضِرَارٌ.
- انْهَزَمَ: انْهِزَامٌ.

٢ - حوِّلِ المصادر المؤوَّلة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:

أ- يعجبني أن تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.  
استثمار.

ب- أحبُّ أن أطالع الكتب العظيمة.  
مطالعة.

٣ - عيِّن المصادر الصَّرِيحة من الثلاثيِّ وغير الثلاثيِّ في النصِّ الآتي:

"قيل لأعرابيٍّ: بَمَ يسود الرّجل فيكم؟ قال: بالدين والكرم، والشّجاعة، وتجنّب الكذب، والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السّوء، والنّقرب إلى الناس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتّشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصّغير، والاعتناء بذوي الحاجة الملهوف".

\* الثلاثي: الكرم، الشّجاعة، الكذب، السّوء، العطف.

\* غير الثلاثي: تجنّب، الاشمئزاز، الابتعاد، النّقرب، احترام، الاستماع، التّشاور، الاستفادة، الاعتناء.

٤ - عُدْ إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصِّ (النهضة العربيّة المتجدّدة)، واستخرج منها:

أ- مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثي.

عبادة، الدّعوة، نموًا.

ب- مصدرًا صريحًا لفعل رباعي.

تربية، توجيه، توثيق، تأسيس، التذكير، تحقيق.

ج- مصدرًا صريحًا لفعل خماسي.

التكافل.

د- مصدرًا صريحًا لفعل سداسي.

الاستفادة.

## الكتابة : عنوان المقالة

عرفت سابقاً أنّ المقالة فنّ نثريّ، تتناول فكرة أو موضوعاً في الشؤون الحيائيّة، ليس الغاية منها الانفعال الوجداني بل الإقناع الفكريّ بأسلوب شائق، وتتضمّن المقالة والعرض والخاتمة. ولكلّ مقالة عنوان يدلّ على موضوعها؛ لأنّه أول ما يطالعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتاً ومثيراً لاهتمامه، وتتوافر في العنوان السّمات الآتية:

- ١- يتّصف بالجدّة والابتكار.
- ٢- يعالج فكرة واحدة فقط.
- ٣- يوجز من غير تكرار للألفاظ.
- ٤- يتجنّب اللهجة العاميّة.
- ٥- يتميّز بالوضوح الذي لا تعقيد فيه ولا غموض.
- ٦- يتجنّب العبارات المهجورة والغريبة.

اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

### الشباب ثروة وثورة

لعلّ أكبر عقبة في طريق الناس إلى التجدّد هي أنّهم يألّفون نمطاً من العيش، إلى حدّ أن يعدّوه غير قابل للتغيير والتّحسين، بل إلى حدّ أن يعدّوا كلّ تغيير فيه خروجاً على النّظام، وتصدّعاً في بُنيان حياتهم، وخطرًا جسيماً على راحتهم وبقائهم. فحالهم من هذا القبيل حال العصفور يألف قفصه والنّحلة خليّتها، ولولا قلّة من الناس تتطلّع أبداً إلى أبعد من عيدان أقفاصها، لما خطت البشريّة خطوة واحدة إلى الأمام. تلك القلّة هي في الغالب من الشباب الذي يُطلّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد، ولا شلّهما الخوف من الفشل والهزيمة.

إنّ ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزمته، وفي ثورته على الرّكود والجمود، وعلى القيود والسّدود، وهذه الصّفات هي التي تميّز الشباب من غيرهم، والتي لولاها ما جرى مركب في بحر، ولا دار دولاب في برّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب.

وصفات الشباب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم ويصائرهم، فما ألفوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم بركة الناس إلا أنّهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشريّة، فالقسط الأكبر يقوم به الشباب من غير شكّ.

ويقيني أنّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتّزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنّظام والإخاء والحرّيّة لكفيل بأنّ يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم الطّف جوّاً، وأفسح أفقاً، وأعدب صوتاً من عالم نعيش فيه الآن.

١- ما الفكرة العامة في المقالة؟

الشباب هو الدور الذي تستكمل فيه الحياة البشرية جميع معدات ومقوماتها، بالتجدد والتقدم.

٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك.

نعم، فقد جاء متن المقالة موافقاً لعنوانها، مفسراً له.

٣- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة.

قدرة الشباب، كلمة إلى الشباب، التجدد مرتين بالشباب، عزيمة الشباب.

اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، واقترح عنواناً مناسباً لها:

١- درجة التقدم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه.

٢- تماسك المجتمع يتجلى بمدى التكافل بين فئاته على اختلاف مذاهبهم.

جمال أبو عجمية



## الوحدة الثالثة: القدس في قلوب الهاشميين

### رسالة من باب العامود

الفنّ الأدبيّ: قصيدة عموديّة

للشاعر الأردنيّ: حيدر محمود

وردت في ديوان: عباءات الفرح الأخضر

١. يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القِبَابُ
  ٢. إنَّها فُرَّةٌ عَيْنٌ نَيْكٌ وفِي
  ٣. والأحباءُ على العَهدِ الذي
  ٤. رَسَمَكَ الغمَّالي على أهدابهم
  ٥. وَهُمْ الأَهْمُ لُفِيَا فَارِسَهُمْ
  ٦. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بَحْرٌ هَائِجٌ
  ٧. كَمْ على السَّاحِياتِ مِنْ أنفاسِهِمْ
  ٨. وعلى بابِ العُملى كَمْ مِنْ يَدِ
  ٩. وَهُمْ الأَبْطالُ والأَقْصى لَهم
  ١٠. والجِبَّاهُ السَّمْرُ أعراسُ فِدَى
  ١١. إنَّ يَكُنْ بابُ البُطُولاتِ دَمًا
  ١٢. يا حبيبَ القُدسِ ما للقُدسِ مِنْ
  ١٣. المِلايينِ التي ملءُ المدى
  ١٤. غيرَ أنَّ القُدسَ في محنتِها
  ١٥. ولكم ناديتَ لكنَّ لا صَدَى
  ١٦. يا حبيبَ القُدسِ يا بيزقها
  ١٧. وغداً شَمَلُ الحِمى مُجتمِعٌ
- والمَحارِبُ فَقَدَّ طالَ الغيابُ  
رَنَدِكَ الوشمُ وللِكفِّ الخِضابُ  
قَطَعُوهُ والهوى بَعْدَ - شبابُ  
رايةً واسمُكَ سِيْفٌ وكتابُ  
أَسْرَجِ المَهْرِ يُطِـرُ أو عَكَ الرِّكابُ  
يَفْتَدِي الأَقْصى وأمواجُ غِضابُ  
وردةٌ فاحتُ وكمْ جادَ سَحابُ  
حُزْرَةَ دَقَّتْ وكمْ شَعَّ شَهابُ  
وَبِهِمْ تَرَهُو الرِّوابِى والشَّعابُ  
وعليها مِنْ سَنا المِجدِ إهابُ  
فالجِبَّاهُ السَّمْرُ للجِنَّةِ بابُ  
مُنْقَذِ إِلاكِ فالسَّواحِ يبابُ  
ما لها في نَظَرِ الغمَّازي حِسابُ  
وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا  
ولكمْ أَسْمَعَتَ لكنَّ لا جوابُ  
سوفَ تَلْقانا ونَلقَها الرِّحابُ  
وغداً للمِسى جِدِ الأَقْصى مآبُ

**حفظ****التعريف بالشاعر**

- حيدر محمود شاعر أردني معاصر، ولد في حيفا عام ١٩٤٢م.
- عمل في الإعلام، ثم عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّن سفيراً للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة.
- عُرف بقصائده الوطنية، وبحسه العذب، وأسلوبه الرشيح.
- ومن دواوينه: (شجر الدفلى على النهر يغني) و(من أقوال الشاهد الأخير) و(عباءات الفرح الأخضر) ومنه أخذت هذه القصيدة.

**حفظ****جو النص****\* مناسبة القصيدة:**

ألقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م.

**\* الموضوعات التي تناولها في قصيدته:**

١. عرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية عناية واهتماماً كبيرين.
٢. وقد ظهرت في هذه القصيدة مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبة والسلام، ضحى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

## شرح القصيدة

١. يا حبيبَ القدسِ نادَتْكَ القِبابُ والمَحَارِيبُ فَقَدْ طالَ الغِيابُ

\* المفردات: حبيب القدس: المقصود الملك الحسين بن طلال/ القباب: مفردتها قبة وهي بناءٌ مستديرٌ مقوسٌ مجوّفٌ يُعقَدُ بالأجرّ ونحوه/ المحاريب: مفردتها محرّابٌ وهو مقام الإمام في المسجد.  
\* الشرح: يخاطب الشاعر جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاربيها وقبابها مستغيثة بك.

\* الصورة الفنية: صوّر الشاعر القدس محبوبة تنادي جلاله الملك، وتستنغيث به.

٢. إنّها قرّةُ عَيْنٍ يَكُ وفِي رَنْدِكَ الوَشْمُ وللكَفِّ الخِضابُ

\* المفردات: قرّة عينيك: مبعث سرورك ورضاك/ رندك: موصل طرف الذراع في الكفّ/ الوشم: ما يكون من عرّز الإبرة في البدن، وجمعها وُشوم/ الكفّ: الراحة مع الأصابع/ الخضاب: ما يُحضَب ويُتلَوّن به من حنّاء ونحوه.

\* الشرح: ويتابع مخاطباً جلالته: القدس مبعث السرور والرضا والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في رندك وشمها، وتخضّب في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

\* الصورة الفنية: صوّر القدس بقرّة العين والوشم في الزند والخضاب في الكفّ.

٣. والأحبّاءُ على العَـ الذي قَطَعُوهُ والهـ وى - بعدُ- شبابُ

\* المفردات: الأحبّاء: المقصود أهل القدس/ العهد: الوعد/ الهوى: الحبّ والعشق.  
\* الشرح: أهل القدس الذين يحبّون جلالته باقون على عهدهم معه في الدّفاع عنها، وهواهم ما زال فنياً، فيهم عُفوان الشباب واندفاعه.  
\* الصورة الفنية: صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عُفوانه واندفاعه.

٤. رَسْمُكَ الغـالي على أهدابِهِمْ رايةٌ واسمُكَ سيِّفٌ وكتـابُ

\* المفردات: رَسْمُكَ: صورتك/ أهداب: مفردتها الهدبُ وهو شعر أجفان العين/ راية: العلم  
\* الشرح: وصورتك الغالية راية مرفوعة فوق أجفانهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبائهم، واسمك بكلّ ما فيه من قوّة سيف يدافعون بهم، وحكمتك وحنكك كتاب يتعلّمون منه.  
\* الصورة الفنية: صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

٥. وَهُمُ الأهُـلُ فَيَا فارسَهُمُ أسْرَجِ المُهُرَ يُطـأوعك الرّكـابُ

\* المفردات: وهم: المقصود أهل القدس/ أسرج المهر: وضع عليها السرج (الرحل)/ المهر: أول ما يُنتج من الخيل والحُمُر الأهليّة وغيرها. والجمع: أمهّارٌ، ومهّارٌ، ومِهارةٌ. الرّكاب: حلقة من حديد تُعلّق في السّرج، يوضع فيها الفارس قدّمه.

\* الشرح: صوّر الشاعر جلالته فارساً متى يسرج خَيْلَهُ للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسيروا معه مؤيدين له.

\* الصورة الفنية: صوّر جلالته الملك فارساً مُطاعاً.

٦. وَيَسِرُّ خَلْفَكَ بَحْرًا هَائِجًا يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجَ غَضَابُ

\* المفردات: بحر هائج: جمع كبير تائر/ الأقصى: المسجد الأبعد. والجمع: أقاص/ غضاب: غاضبة ومفردها غَضبان وغَضِب.

\* الشرح: صوّر أهل القدس ومحبيها من العرب بحراً هائجاً يسير خلف جلالته لعداء الأقصى، كما صوّرهم أمواجاً شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها.

\* الصورة الفنية: صوّر أهل القدس ومحبيها من العرب بحراً هائجاً، كما صوّرهم أمواجاً شديدة تتلاطم غاضبة.

٧. كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرِدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابُ

\* المفردات: فاحت: انتشرت رائحتها/ جاد: سخا وبذل

\* الشرح: يتحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، وصوّر الشهداء وروداً فاح أرجها، وصوّر دماءهم التي بُذلت غيوماً ماطرة تسقي الأرض.

\* الصورة الفنية: صوّر الشهداء وروداً فاح أرجها، وصوّر دماءهم التي بُذلت غيوماً ماطرة تسقي الأرض.

\* الضمير في كلمة ( أنفاسهم ) يعود على الشهداء.

٨. وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَيْمٌ مِنْ يَدِ حُرَّةٍ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ

\* المفردات: العلى: الرفعة والشرف ومفردها العلى/ كم: خبرية تفيد التكثير/ شع: تفرّق وانتشر / شهاب: جرم سماويّ يسبّح في الفضاء أو النجم المضيء وجمعها شهب

\* الشرح: كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلاء.

\* الصورة الفنية: صوّر العلى باباً وأيدي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرية القدس.

٩. وَهُمْ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ وَبِهِمْ تَزْهُو الرُّوَابِي وَالشُّعَابُ

\* المفردات: تزهو: تفتخر/ الروابي: مفردها الرابية وهي ما ارتفع من الأرض/ الشعاب: مفردها الشعب، وهو انفراج بين جبلين.

\* الشرح: القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها.

\* الصورة الفنية: صوّر الروابي والشعاب بأشخاص يفتخرون بالأبطال.

١٠. وَالْجِبَاهُ السَّمُرُ أَعْرَاسُ فِدَى وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا الْمَجْدِ إِهَابُ

\* المفردات: الجباه: مفردها الجبهة وهي ما بين الحاجبين إلى الناصية، ويقصد بالجباه السمر الجيش العربي/

فِدَى: جمع فدية/ سنا: الضوء الساطع/ المجد: النبأ والشرف/ الإهاب: الجلد. والجمع: أهب

\* الشرح: يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدّمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطرها على ثراها، وصوّر أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف.





١٧. وَغَدًا شَمَلُ الْحَمَى مَجْتَمَعٌ وَغَدًا لِلْمَسْ جِدِ الْأَقْصَى مَأْبُ

\* المفردات: شَمَلُ: مُجْتَمَع/ الحِمَى: الوطن/ المَأْب: المرجع.

\* الشرح: الشَّاعر منقائل بالمستقبل، ويتطلَّع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حرًّا بإذن الله تعالى.

### أسئلة الكتاب المقرَّر وإجاباتها

حفظ

المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللُّغوي:

- الخِضَاب: ما يُخَضَّب ويُتَلَوَّن به من جنَّاء ونحوه.
- الرِّكَاب: حلقة من حديد تُعَلَّق في السَّرَج، يضع فيها الفارس قدَّمه.
- الشُّعَاب: مفردُها الشُّعْب، وهو انفراج بين جبلين.
- البياب: الأرض الخالية.
- الرِّحَاب: مفردُها الرِّحْبَة، وهي الأرض الواسعة.
- المَأْب: المرجع.

٢- عُدْ إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- الزُّنْد: موصل طرف الذَّرَاع في الكفِّ.
- السَّنَا: الضَّوء السَّاطِع.

- الإِهَاب: الجِد.

٣- ما مفرد كلِّ من:

- القِبَاب: القُبَّة.

- الأهداب: الهدب.

- الجِبَاه: الجبَّهة.

- الرِّوَابِي: الرَّيْبِيَّة.

٤- فرق في المعنى في ما تحته خطٌّ في كلِّ مجموعة ممَّا يأتي:

أ- رَسَمَكَ الغالي على أهدابهم رايةً واسمك سيفٌ وكتابٌ

صورتك.

- قال أبو نواس:

لقد طالَ في رَسْمِ الدِّيارِ بكائي وقد طالَ تَرْدادي بها وعنائي

الأثر الباقي من الدِّيار.

ب- إِنَّهَا قُرَّةٌ عَيْنَيْكَ وَفِي  
الرَّاحَةِ مَعَ الْأَصَابِعِ.

- من حقوق الطريق كما بيّنها الرسول صلى الله عليه وسلم: "عَضَّ البصر، وكَفَّ الأذى، وردَّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر".  
منع، صرّف.

ج- والأحباء على العهد الذي  
الوعد.

- شِيدَتْ قَبَّة الصخرة في عهد الدولة الأموية.  
زمن.

٥- اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أَلْجَمَ من اللجام، وأسَرَجَ من السَّرَج، أكمل شفويًا:  
خَيْمَ من الخيمة، أَبَحَرَ من البحر، اسْتَحَجَرَ من الحجر، ذَهَبَ من الذهب، تَخَشَّبَ من الخشب، وأصَحَرَ من الصَّحراء، وبلَوَّرَ من البلوَر.

#### الفهم والتحليل

١- نادت القباب والمحارِب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ما دلالة القباب والمحارِب كما وردت في القصيدة؟

دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية.

٢- عبّر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بين ذلك.

حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زنده، وكالخضاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ أنّهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

٣- في قول الشاعر:

والأحباء على العهد الذي  
أ- من هم الأحباء؟

أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب- ما العهد الذي قطعوه؟

الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه- في الدفاع عن القدس، ورفض الخضوع للعدو الغاصب.



٨- هات من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي:

وللحرية الحمراء بابٌ  
وعلى باب العلى كم من يدٍ  
بكل يدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ  
حُرَّةً دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ

٩- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟  
في قوله:

الملايين التي ملء المدى  
ما لها في نظري الغازي حسابُ  
لا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم  
بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.  
( ويترك للطالب )

١٠- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمعت) في خطاب الملك الحسين طيب الله  
ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟

مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه- وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على  
توحيد العرب من أجلها.

١١- بثّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:

أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟

تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

ب- أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟

تكمن قوّة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

١٢- ما أهمّ الأخطار التي تتعرّض لها المقدّسات في بيت القدس؟

الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلّين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلاميّة بالحفريات وإنشاء الأنفاق.

١٣- ما واجب الأمة العربيّة تجاه القدس؟

الدّفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربيّة وتكاتفها، وإبراز القضية  
الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.  
( ويترك للطالب )

١٤- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس" ؟

الأرض المطهّرة / الأرض المباركة / بيت المقدّس عاصمة دولة فلسطين.  
( ويترك للطالب )

١- وضّح الصّورة الفنّية في ما تحته خط في الأبيات الآتية:

أ. يا حبيبَ القدسِ نادتكُ القبابُ والمحاريبُ، فقد طال الغيابُ

صوّر الشاعر القدس محبوبة تنادي بجلالة الملك، وتستغيث به.

ب. والأحباءُ على العهدِ الذي قَطَعُوهُ والهوى - بعدُ - شبابُ

صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القوي في عُفوانه واندفاعه.

ج. رَسَمَكُ الغالي على أهدابِهِمْ رايةٌ واسمُكُ سيفٌ وكتابُ

صوّر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

د. وعلى بابِ العلى كَمْ مِنْ يَدٍ حُرّةٍ دَقَّتْ وكَمْ شَعَّ شهابُ

صوّر العلى باباً وأيادي الشهداء تدقّ عليه في سبيل حرية القدس.

٢- ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية:

أ- إنَّها قُرّةٌ عَيْنِيكَ وفي رُنْدِكَ الوَشْمُ وللِكَفِّ الخِضابُ

- قرّة عينيك: مبعث سرورك ورضائك.

- للكَفِّ الخِضابُ: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

ب- رَسَمَكُ الغالي على أهدابِهِمْ رايةٌ واسمُكُ سيفٌ وكتابُ

القوة والحنكة.

ج- كَمْ على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتُ وكَمْ جادَ سحابُ

الشهيد.

د- وَيَسِرُ خَلْفَكَ بَحْرُ هائجٍ يفتدي الأقصى وأمواجُ غِضابُ

جمّع كبير تائر.

هـ- والجباهُ السُّمُرُ أعراسُ فدَى وعليها مِنْ سنا المجدِ إهابُ

الجيش العربي.

٣- ما دلالة التكرار في قول الشّاعر: (يا حبيب القدس)، و(الجباه السّمُر)؟

- يا حبيب القدس: دلالة على تأكيد علاقة المحبّة التي تربط جلالته بالقدس.

- الجباه السّمُر: تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

٤- برزت العواطف الدينيّة والقوميّة والوطنية واضحة في وجدان الشّاعر، مثل لهذه العواطف من النصّ.

\* الدينيّة مثل:

- يا حبيبَ القدسِ نادتكُ القبابُ والمحاريبُ فقد طال الغيابُ

- سوف تلقاها ونلقاها الرّحاب.

- وغداً للمسجدِ الأقصى مأب.

\* الوطنية، مثل:

أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطْرَقُ الرِّكَابُ  
مُنْقَذِ الْإِلَاحِ فَالسَّاحِ يَبَابُ  
وَبِهِمْ تَزْهَوُ الرِّوَابِيُّ وَالشُّعَابُ

وَهُمُ الْأَهْلُ لُ قِيَا فَارِسَهُمْ  
يَا حَبِيبِ بَبِ الْقُدْسِ مَا لِلْقُدْسِ مِنْ  
وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ

\* القومية، مثل:

مَا لَهَا فِي نَظْرِ الْغَمِّ أَزِي حِسَابُ  
وَعَلَيْهَا مِنْ سَنَا الْمَجْدِ إِهَابُ  
فَالجَبِ سَاهُ السَّمْرِ لِلجَنَّةِ بَابُ  
وَحَدَّهَا صَابُ ابْرَةِ وَالْأَهْلُ غَابُوا

الْمَلَايِينُ الَّتِي مِلُّهُ الْمَدَى  
وَالجَبِ سَاهُ السَّمْرِ أَعْرَاسُ فِدَى  
إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبَطْرِ وَوَلَاتِ دَمًا  
وَعَدَا شَمْلُ الْحِمَى مَجْتَمَعُ  
غَيْرَ أَنَّ الْقَدْسَ فِي مَحْنَتِهَا

### قضايا لغوية

#### كم الاستفهامية وكم الخبرية

- ١- كم الاستفهامية: تدخل على الاسم والفعل، ويُطلب بها التعيين؛ أي تحتاج إلى جواب، ويأتي تمييزها مفردًا منصوبًا إذا كان اسمًا، نحو: كم طالبًا نجح في الامتحان؟
- ٢- كم الخبرية: نفي التأكيد، ويأتي تمييزها مجرورًا بالإضافة أو بحرف الجرّ، سواء أكان اسمًا مفردًا أم جمعًا، نحو: كم عالمٍ خدم الوطن، وكم من مريضٍ شفاه الله، ويجوز حذفه إن دلّ عليه السياق، نحو قول حافظ إبراهيم متحدثًا عن بيته:

وَمَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ

كَمْ مَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أُنْكَرُهُ

والتقدير: كَمْ مَرَّةً مَرَّ بِي عَيْشٌ.

### تدريبات

- ١- ميّر كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)

خبرية.

ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمْرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ).

خبرية.

- ج- كم كيلومترًا تبعد العقبة عن عمان؟

استفهامية.

د- قال البحري:

وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بِيضَاءٍ عِنْدِي  
لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي  
خبرية.

ه- كم دولةً عربيّةً تطلُّ على البحر الأبيض المتوسط؟  
استفهامية.

٢- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- كم مدرسةً في محافظة إربد؟

تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

ب- قال الشاعر:

وَكَمْ صَاحِبٍ قَد جَلَّ عَن قَدْرِ صَاحِبِ  
فَأَلْقَى لَهُ الْأَسْبَابَ فَارْتَقِيَا مَعَا

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

٣- اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش:

كَمْ إِخْوَةٌ لَكَ لَمْ يَلِدْكَ أَبُوهُمْ  
وَكَأَنَّمَا آبَاؤُهُمْ وَلَدُوْكَ

إخوة.

٤- عُدْ إِلَى الْقَصِيدَةِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا (كَمْ)، وَبَيِّنْ نَوْعَهَا.

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ  
وَرْدَةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابُ

خبرية.

وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ  
حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شَهَابُ

خبرية.

وَلَكَمْ نَادَيْتَ لَكُنْ لَا صَدَى  
وَلَكَمْ أَسْمَعْتُ لَكُنْ لَا جَوَابُ

خبرية.

### كتابة الألف المقصورة

- تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة ( ا ) إذا كانت منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي، نحو (رجا)، والاسم الثلاثي، نحو (العصا)، وإذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسبقت بياء، نحو (الهدايا)، و(يحيا). ويشد عن هذه القاعدة اسم العلم (يحيى) تمييزاً له من الفعل (يحيا).

- تكتب الألف المقصورة بصورة (ى) إذا كانت منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي، نحو (سعى) والاسم الثلاثي، نحو (الفتى)، وإذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف، وغير مسبوق بياء، نحو (مصطفى)، (استسقى).

- ويمكن أن يُعرف أصل الألف في الأسماء إذا كان ياء أو واوًا أيضًا بالرجوع إلى المثني أو بردّ الجمع إلى مفردة أو بجمع الكلمة جمع مؤنث سالمًا، نحو:
- عصا: عَصَوَان، فتى: فَنَتِيَان، أذى: أَدْيَان، رضا: رِضَوَان (من الرِّضْوَان).
- قُرَى: قَرِيَّة، ذُرَا: ذَرَوَةٌ، رِشَا: رِشْوَةٌ، رُبَا: رِبْوَةٌ.
- هُدَى: هُدَيَات، مَهَا: مَهَوَات، عَصَا: عَصَوَات.

### تدريبات

١- يبين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)

فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.

ب- دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذرية الصالحة.

فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو.

ج- قال صلى الله عليه وسلم: "اليد العليا خير من اليد السفلى".

عُليا: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء.

سُفلى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.

د- مكة المكرمة أمّ القرى.

اسم ثلاثي الألف فيه أصلها ياء / مفردها: قرية.

هـ- رثى الشاعر صديقه.

فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.

و- قال الشاعر:

وسمّيته يحيى ليحيا فلم يكن لردّ قضاء الله فيه سبيل

يحييا: فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء.

يحيى: اسم لتمييزه من الفعل.

٢- املا الفراغ بألف مقصورة ( ا،ى ) مغلّلا:

- هدايا: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقه بياء.

- يُمنى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.

- امنطى: فعل زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.

- حمى: فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.



٣- اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:

قضيّة، شكوى، بنية.

قضايا، شكاوى، بنى.

٤- عُدْ إلى الأبيات الستة الأولى من القصيدة، واستخرج منها كلمتين تنتهيان بألف مقصورة، معللاً كتابتها

بالصورة التي جاءت عليها. منها:

الهُوى: اسم ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.

الأقصى: اسم زائد على ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقه بياء.

### الكتابة: الأسلوب

الأسلوب هو طريقة التفكير والتّصوير والتّعبير التي يُعبّر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع، فكلّ من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل: "الأسلوب هو الموضوع". وقيل أيضًا الأسلوب طريقة الكاتب في بثّ أفكاره ومعانيه وتشبيهاته الخاصة في موضوع معيّن بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

ومن أهم صفات الأسلوب:

١- الوضوح: أن يكون أسلوب الكاتب مفهومًا يرمي إلى إفادة قرائه ورفع مستواهم الثقافي.

٢- القوّة: بإيقاظ العقول، وبعث الشّعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقي. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقدها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوّة لا تكون بالنقليد والتنصّع، بل هي من صحة الفهم وبعد أغواره.

٣- الجمال: الملاءمة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتتمثل حركاتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصوّر يدرك ما في المعاني من عمق وما يتّصل بها من أسرار جميلة إداركًا حادًا رائعًا، والدّوق يختار أصفى العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل.

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًا ما تعلّمته سابقًا:

١- الثّراث الشّعبيّ في فلسطين إرثٌ وطنيّ إنسانيّ ووثيقة اجتماعيّة.

٢- تخيّل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صِفْ شعورك، مستنطقًا المسجد وهو يشكو إليك ما أصابه من الاحتلال.

(أ) اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (رسالة من باب العامود)، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها: (١٦ علامة)

١. يا حبيبَ القدسِ نادتكِ القِبَابُ      والمَحَارِبُ فَقَدْ طَالَ الغِيَابُ
٢. والأحباءُ على العَهدِ الذي      قَطَعُوهُ والهَيَّوى - بعدُ - شبابُ
٣. رَسْمُكَ الغَالِي على أهدابِهِمْ      رايَةٌ واسْمُكَ سَيْفٌ وكتَابُ
٤. وهُمُ الأبطالُ والأقصى لهم      وبِهِمْ تَزْهُو الرّوابِي والشّعَابُ
٥. يا حبيبَ القدسِ ما للقدسِ مِنْ      مُنْقَذِ إلاكِ فالسَّاحِ يَبَابُ
٦. المَلايينُ التي ملءَ المدى      ما لها في نَظَرِ الغَازِي حسابُ

١ - ما مناسبة القصيدة التي أخذت منها الأبيات السابقة؟

ألقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م

٢ - وضّح الصورة الفنيّة في عبارة: (والهوى - بعدُ - شبابُ) الواردة في البيت الثاني.

صوّر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عنفوانه.

٣ - وضّح دلالة كلّ مما يأتي:

أ - القباب والمحارِب في البيت الأول.

دلالة دينيّة، ما تمثّله المقدّسات من رمز ديني أولاها الهاشميون الرعاية.

ب - عبارة (واسمُكَ سيفٌ وكتابُ) في البيت الثالث.

القوة والحنكة

٤ - اشرح البيت الخامس شرحاً أدبيّاً وأفياً.

يستنجد الشاعر بجلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - لإنتقاذ القدس، فما لها من

منقذٍ سواه، وساحاتها تنتظر مَنْ يحميها ويدافع عنها.

٥ - ما معنى كلمة (الشّعاب) المخطوط تحتها في البيت الرابع؟

مفردها الشَّعب وهو انفراج بين جبلين.

٦ - اكتب مفرد كلمة (أهداب) الواردة في البيت الثالث مع الشكل التام.

هُدْب

٧ - إلامَ يشير الشاعر في البيت الأخير؟

أشار إلى غياب الوحدة العربيّة.

(ب) اكتب أربعة أبيات شعريّة من قصيدة (العربيّة في ماضيها وحاضرها) للشاعر علي الجارم. (٤ علامات)



## الوحدة الخامسة: لغة البيان

### العربية في ماضيها وحاضرها

الفن الأدبي: قصيدة عمودية

للأديب المصري: علي الجارم

هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ  
فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَابِ  
شَجَوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرِبِ  
مَنْ الْبِيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبِ  
وَجَرَسُ أَلْفَافِهَا أَلْحَى مِنَ الضَّرِبِ  
وَحَيٌّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهْبِ  
فَأَسْكَنْتِ صَحْبَ الْأَزْمَاحِ وَالْقُضْبِ  
يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبِ  
مِنْهُ الْأَصْبَاطُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبِ  
مِنَ الْبِيَانِ وَحَبْلٍ غَيْرِ مُضْطَّابِ  
سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلِ خَصْبِ  
وَحَرَّ سُلْطَانِهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ  
مَسَامِعِ الْكُونِ مِنْ نَاءٍ وَمَقْتَبِ  
نَاءٍ وَأَمْتَالُهُ مِمَّا عَلَى كَنَابِ  
لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ  
مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ  
إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفِاطِ مُعْتَرِبِ  
لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ  
حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ  
لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ  
فَلَمْ يُؤْوِبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُؤْبِ  
هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ  
بِمَثَلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ  
( علي الجارم، ديوانه )

١. ماذا طَحَا بِكَ يَا صَاحِبَةَ الْأَدَبِ
٢. أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا
٣. وَالْيَعْرَبِيُّ أُنْدَى مَا بَعَنْتَ بِهِ
٤. رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أُحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ
٥. أَزْهَى مِنَ الْأَمْسَالِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا
٦. وَسُنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا
٧. تَكَلَّمَتْ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِلَةَ حَقَّةٍ
٨. وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا
٩. بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ
١٠. فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعِ
١١. وَلَمْ تَنْزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفِ
١٢. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا
١٣. كَأَنَّ عَدَنًا إِنْ لَمْ تَمَلَأْ بَدَائِعُهَا
١٤. نَطِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِبُ بِهِ مِنْ بَلَدِ
١٥. كَمْ هَرِقَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا
١٦. أَرَى بِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارِبَهَا
١٧. أَنْتَرَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمَّ حَاحَ مَنْطِقُهُ
١٨. وَفِي الْمَعَامِجِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ
١٩. كَمْ لَفْظَةٌ جُهِدَتْ مِمَّا نُكْرَرُهَا
٢٠. وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ
٢١. كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظُ إِنْ بَهَا
٢٢. يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ
٢٣. هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ

## التعريف بالأديب

حفظ

- علي الجارم (١٨٨١-١٩٤٩م) أديب مصريّ، عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللّغة العربيّة بمصر، ثمّ وكيلًا لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسّسين للمّجمع اللّغوي في مصر.
- له ديوان شعر، وله ( قصة العرب في إسبانيا ) مترجمة عن الإنجليزية.
- وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و(المفصل)، و(النحو الواضح)، و(البلاغة الواضحة).

## جوّ النصّ

حفظ

- مناسبة القصيدة: ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللّغة العربيّة المصريّ عام ١٩٣٤م، وتقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.
- موضوعات القصيدة:
  ١. يحيي فيها أعضاء المّجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللّغة العربيّة، وبعثها في الأجيال.
  ٢. ويشير إلى رسالة المّجمع السّامية في الحفاظ على اللّغة العربيّة والتغنيّ بجمالها.
  ٣. ويتحدّث عن موطن الضّاد القديم.
  ٤. ويستعرض فيها تطوّر اللّغة العربيّة من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.
  ٥. ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
  ٦. ويتحدّث كذلك عن فصاحة الرّسول صلى الله عليه وسلم وبيانه.
  ٧. ثم يشير إلى التحدّيات التي تتعرّض إليها اللّغة العربيّة في الوقت الحاضر.

## شرح القصيدة

١. مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَّاجَةَ الْأَدَبِ هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ رَبِّ

\* **المفردات:** طحا بك: صرَّفَكَ عن/ الصَّنَاجَةُ: اللاعب بالصَّنَج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يلقب بصنَّاجة العرب لحسنِ رنينِ شعره/ هَلَّا: كلمةٌ تحضيضٌ وحثٌّ/ شَدَوْتُ: أنشدت/ أمداح: مفردُها مدح وهو الثناء/ ابنة العرب: اللغة العربية.

\* **الشرح:** يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها، فيحثُّ نفسه على التغني بجمالها، ومدحها. وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناجيه، مُشَبِّهاً نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصنَّاجة العرب لحسن رنين شعره.

\* **الصورة الفنية:** شبه الشاعر نفسه بالأعشى ميمون بن قيس.

٢. أَطَارَ نَوْمًا كَأَحْدَاثٍ وَجَمَّتْ لَهَا قَبِيتٌ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَابِ

\* **المفردات:** أحداثٌ: نوابٍ، ومفردُها حَدَثٌ/ وَجَمَّ: سكت حزناً/ قَبِيتٌ: فصرت/ تنفخ: ترسل نفساً طويلاً/ الهم: الحزن/ الوصب: المرض أو التعب.

\* **الشرح:** ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض.

\* **الصورة الفنية:** صور النوم بإنسان يطير بسبب الهم والتعب.

٣. وَالْيَعْرَبِيُّ أُنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّـرِبِ

\* **المفردات:** اليعربية: اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون/ أندى: أحسن صوتاً وأكثر عطاءً/ الشجْو: الحزن/ شَدْوًا: غناء/ الطَّـرِب: خِفةٌ وهزَّةٌ تثير النَّفْسَ

\* **الشرح:** يفخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير؛ بثناء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.

٤. رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلَّبِ

\* **المفردات:** نازعة من البيان: ميل إليه/ أتت: أعطت/ مُطَلَّب: مطلوب، أصله متطلب.

\* **الشرح:** اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كل ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيته، فأصبحت العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.

\* **الصورة الفنية:** صور قيمة اللغة العربية للنص بقيمة الروح إلى الجسد.

٥. أَرْهَى مِنَ الْأَمْسَامِ مَوْقِعَهَا وَجَرَسُ أَلْفَافِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ

\* **المفردات:** أرهى: أكثر عظمة وإشراقاً/ جرس: صوت/ الضرب: العسل

\* **الشرح:** لكلمات اللغة العربية تأثيرٌ على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.

\* **الصورة الفنية:** صور ألفاظ اللغة العربية بموسيقا ذات إيقاع أحلى من العسل.

٦. وَسَنَى بِأُخْبِيَّةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهُبِ

\* **المفردات:** وَسَنَى: نائمة، من السَّنة، وهي النوم/ أُخْبِيَّة: خيام، مفردها خِباء وهي الخيمة/ الوَحْي: كُلُّ مَا أَلْقَيْتُهُ إِلَى غَيْرِكَ لِيَعْلَمَهُ/ هَمْسٌ: الكلام الخفي الذي لا يكاد يُسمع/ الشُّهُب: جمع شهاب وهو النجم المضيء اللامع.

\* **الشرح:** يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربيَّة الأصيل في الصحراء، ويقول إنَّها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحى وإلهام من الشَّمس أو الشُّهب، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغنِّي بجمال العربيَّة، ويُطلق قرائحهم للقول بها.

\* **الصورة الفنيَّة:** صوَّر الشاعر العربيَّة فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشَّمس في الصِّباح أو الشهاب السَّاطع (النجم).

٧. تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً فَأَسْكَنْتُ صَحَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْفُضْبِ

\* **المفردات:** مُفْصِحَةٌ: مُوضِحَةٌ/ الصَّخَب: اختلاط الأصوات/ الأرماع: جمع رمح، وهو قناة في رأسها سنان يُطَعَنُ بِهِ/ الصَّخَب: اختلاط الأصوات/ الفُضْب: السيوف، ومفردها قضيب

\* **الشرح:** استطاعت اللغة العربيَّة التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقِّق ما عجزت السيوف والرماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدِّين الحنيف في كلِّ الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصبيَّة الجاهليَّة وخلافاتها وقتالها.

\* **الصورة الفنيَّة:** صوَّر سُورَ الْقُرْآنِ الكريم بإنسان يتكلَّم بفصاحة.

٨. وَقَامَ خَيْرٌ قُرَيْشٍ وَابْنٌ سَادَتِهَا يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبٍ

\* **المفردات:** خير قريش: الرسول (ص) // السادة: أشرف القوم، ومفردها سيِّد/ عَزْمٌ: الصَّبْرُ والجِدُّ/ دَأْبٌ: جِدٌّ \* **الشرح:** لقد كانت العربيَّة معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدي بها رسالته بالدَّعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمَّة عالية.

٩. بِمَنْطِقِ هَاشِمِيٍّ الْوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

\* **المفردات:** مَنْطِقٌ: كلام/ الوَشْي: نقش الثوب/ نسج: حاك/ الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفرَّ الشَّمس لمغربها/ تَنْصُلُ: يتغيَّر لونها.

\* **الشرح:** كان حديث الرسول الكريم باللغة العربيَّة خير حجة في دعوته، فعربيَّته تميَّزت بحبكة منطقها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغيَّر لونها عبر الزَّمن.

\* **الصورة الفنيَّة:** صوَّر منطق اللغة العربيَّة الذي تكلم به الرسول الهاشميِّ الكريم بنقش ثوبٍ منسوج من خيوط قويَّة لا تفسد ولا يتغيَّر لونها عبر الزَّمن/ وصوَّر الأصائل خيوطاً يُصنع منها نقشٌ لثوبٍ لا يتغيَّر لونه عبر الزَّمن.

١٠. فَارَتْ بَرْكُنِ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَّأٍ رَبِّ

\* المفردات: ركن: جدار قوي وأحد الجوانب التي يستند إليها الشيء ويقوم بها، والجمع: أركان/ منصدع:

منشق أو منكسر/ البيان: البلاغة الواضحة/ غير مضطرب: غير مختل أو مهتز

\* الشرح: لقد تفوقت اللغة العربية على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات

عبر السنين، وهي جبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.

\* الصورة الفنية: صور اللغة العربية بالجدار القوي والحبل المستقيم المكين.

١١. وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلٍ خَصِيْبٍ

\* المفردات: حِمَى: حماية والوطن يحميه أهله/ كَنْف: الظل، والجمع: أَكْناف/ عِزَّة: القُوَّة والغلبة / منزل: ديار/

خَصِب: كثر فيه العشب والكأ والجمع: أَخْصَاب

\* الشرح: اللغة العربية محمية في ظل الإسلام؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار

خصبة تحميه وترعاه وتعزه.

\* الصورة الفنية: صور الإسلام بشجرة واللغة العربية بإنسان يستظل تحتها/ وصور لغة القرآن الكريم كإنسان

نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزه.

١٢. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَحَرَّ سُلْطَانِهَا أَنْهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبٍ

\* المفردات: الليالي: النوائب/ فرائد: جمع فريدة، وهي الجوهرة الثمينة/ حرّ: سقط/ سلطانها: عرشها وقوتها/

ينهار: ينهدم/ صَبَب: ما انحدر من الأرض، والجمع: أَصَابٌ

\* الشرح: بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة العربية قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، فانهار

عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها.

\* الصورة الفنية: صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها، ولكن ملكها قد سقط بطول الليالي من

التعب والمرض.

١٣. كَأَنَّ عَدَنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعُهُ مَسَامِعَ الْكُونِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرَبٍ

\* المفردات: عدنان: جدّ العرب، كناية عن اللغة العربية/ بدائع: روائع، ومفردتها بديع/ مسامع: أذان، ومفردتها

مسمع/ ناء: بعيد/ مقترب: قريب

\* الشرح: بدت اللغة العربية مجهولة، وكأنّ (العربية) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.

\* الصورة الفنية: صور الكون بإنسان يسمع.

١٤. نَطِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجُّ دِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْتَالُهُ مِمَّا عَلَى كَنَفٍ

١٥. كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرِاءِ حَيْنَ بَدَا لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

\* المفردات: نستجديه: نطلبه، وجذرها جدو/ ناء: قاص أو بعيد/ كذب: فُزِب/ كمهرق الماء: كمن يصب

الماء/ بدا: ظهر/ بارق: سحب ذو برق/ عارض: سحب مُطِلّ/ عارض كذب: سحب لا مطر فيه.

\* **الشرح:** يتألم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعيرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها، من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أن العربية غنية في اشتقاقها وتصريفها. وحالهم هذا كحال من صب الماء في الصحراء، حين ظهر له سحاب ذو برقٍ مطلّ في الأفق لا مطر فيه. قصد أن أهل اللغة العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإن كان لا يؤدي المعنى كما تؤديه اللغة العربية.

\* **الصورة الفنية:**

نَطْمِيرُ لُفْظٍ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَبٍ

صوّر الشاعر اللفظ شيئاً نستعيّره من بلد بعيد، رغم أن لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.

كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

صوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويبتعد عن اللغة العربية بحال من صب الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برقٍ مطلّ في الأفق لا مطر فيه.

١٦. أَرَزَى بِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الذَّبَّاعِ وَالْعَرَبِ

\* **المفردات:** أَرَزَى: أهان وعاب/ بنت قريش: اللغة العربية/ الذبّاع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال/

العَرَبِ: ضرب من شجر تُسوَّى منه السهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويُطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: غَرَبَة.

\* **الشرح:** من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرّق بين ألفاظها.

\* **الصورة الفنية:** صوّر اللغة العربية بإنسان مُحارَب من الجاهلين الضعفاء.

١٧. أَنْتَزَكُ الْعَرَبِيَّ السَّمَّ حَاحَ مَنْطِقُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَفْقِ اظِّ مُعْتَرِبٍ

١٨. وَفِي الْمَعَامِجِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ حُخْبٍ

\* **المفردات:** السَّمَّ: السهل/ الدَّرّ: واحدته درّة، وهي اللؤلؤة الكبيرة/ منطقُه: كلامه/ دخيل: كل كلمة أدخلت في كلام العرب وليست منه/ لا نفاذ له: لا فناء له/ السُّخْبُ: مفردُها سِخَاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من جواهر.

\* **الشرح:** يتساءل الشاعر مُنكرًا: هل نترك اللفظ العربيّ اليوم ونجري وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى لنتكلّم به، وفي المعاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يميّز بين ألفاظ اللغة.

**والمعنى:** أن الذي يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحليّ التي تخلو من اللؤلؤ والجوهر يستطيع أن يميّز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم، ولمثله وضعت المعاجم، وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميّز بين شجر النّبع وشجر الغرب فحارب العربية لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها.

\* **الصورة الفنية:** صوّر كلمات المعاجم العربية بالكنز الثمين.



١٩. كَمْ لَفْظَةٍ جُهِرَتْ مِنْهَا نُكْرَرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهْتَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ  
٢٠. وَلَفْظَةٍ سُجِنَتْ فِي جَوْفٍ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنًا مَرْتَقِبٍ

\* المفردات: كم: خبرية تفيد التكرير/ جهدت: أصابتها المشقة والتعب/ لهت: أخرج لسانه تعباً/ جوف: باطن، والجمع: أجواف/ مظلمة: حفرة عميقة مظلمة.

\* الشرح: كثير ممن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية حتى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها.

وفي المقابل هناك كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

\* الصورة الفنية: صور الألفاظ العربية الأصيلة وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

٢١. كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظُ إِنْ بَهَا فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تُوُوبِ

\* المفردات: تولى: تقلد الأمر وقام به/ القارظان: رجلان من بني عذرة خرجا في طلب القارظ فلم يرجعا، والقارظ، واحده قارظة، وهو ورق من شجر يُدبغ به/ يووب: يرجع، يعود، وجذرها أوب.

\* الشرح: تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عذرة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القارظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

\* الصورة الفنية: صور حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه بحال القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

٢٢. يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مَخْلَدَةً هُنَا يُوسَسُ مَا تَبْنُونَ لِالعَقَبِ

٢٣. هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الأَدَهَارِ وَالْحَقَبِ

\* المفردات: شبيخة: مفردتها شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة. وشبيخة الضاد: علماء اللغة العربية/ العقب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم، وجمعها أعقاب/ الضاد: اللغة العربية/ الحقب: مفردتها حقب، وهي المدّة لا وقت لها أو السنّة، والمقصود: العصور/ تخطون: تكتبون/ المجد: الرفعة والشرف/ مدى: طوال/ الأدهار: مفردتها الدهر وهو الزمان الطويل.

\* الشرح: يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال، مشيراً إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطوّر اللغة عبر العصور.

\* الصورة الفنية: صور المجد بشيء مكتوب.

١- أضف إلى معجمك اللّغويّ:

- طحا بك: صرّفك عن.
- الصنّاجة: اللاعب بالصنّج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يلقّب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره.
- اليعربيّة: اللّغة العربيّة نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون.
- نازعة من البيان: ميل إليه.
- الضرب: العسل.
- الوسنى: النائمة، من السنّة وهي النوم.
- الأخبية: الخيام، مفردا الخباء، وهي الخيمة.
- القضب: السيوف.
- الوشي: نقش الثوب.
- تنصل: يتغيّر لونها.
- العارض: السحاب المظلل.
- العزب: ضرب من شجر تُسوّى منه السهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويُطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: غربة.
- السُخب: مفردا سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من جواهر.
- القارظان: رجلان من بني عترة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا، والقرظ، واحدته قرظة، وهو ورق من شجر يُذبح به.

٢- عدّ إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- وجم: سكت حزنا.
- الوصب: المرض أو التعب.
- الصخب: اختلاط الأصوات.
- الأصائل: مفردا: أصيل، الوقت حين تصفّر الشمس لمغربها.
- شيخة: مفردا: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة.

٣- ما الجذر اللّغويّ لكلّ من:

- تولّى: ولى.
- مهرق: هرق.
- يؤوب: أوب.

٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في كل مجموعة مما يأتي:

أ- أَرَى بِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا      مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

النَّبْع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

- قال جبران خليل:

أنهل ماءَ النَّبْعِ من حيث لا      ينهلُ إلا أنتَ والنَّسْرُ

النَّبْع: عين الماء.

ب- يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ      هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

العَقَب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.

- العَرْقُوبُ عَصَبَةٌ فِي مُؤَخَّرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقَبِ.

العَقَب: عظم مؤخر القدم.

### الفهم والتحليل

١- يعتمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر

شخصاً آخر من نفسه يناجيه:

أ- من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟

يخاطب الشاعر نفسه، ويحثها على التغني باللغة العربية، ومدحها.

ب- لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟

(صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه

(بصنّاجة الأدب) ليدلّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.

٢- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.

لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السلام، سعة معجمها، صالحة لجميع

الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل، تفوّقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوّة ألفاظها وبيانها.

٣- سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك.

نَاطِرٌ لَلْفُظِ نَسْتَجِدُّ فِيهِ مِنْ بَدِ	نَاءٍ وَأَمْتَالُهُ مِنَّا عَلَى كَأَنَّ
كَمْ هَرَقَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا	لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبِ
أَرَى بِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا	مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
أَنْتَزَكِ الْعَرَبِيَّ السَّمُوحَ مِنْطِقَهُ	إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفِ مُعْتَرِبِ
كَمْ لَفْظَةٌ جُهِدَتْ مِنْهَا نَكْرَرُهَا	حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ النَّعْبِ
وَلَفْظَةٌ سَجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ	لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ
كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظُ إِنْ بِهَا	قَلَمٌ يُوَوِّبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبِ

- ٤- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك.  
يهملون العربية الفصيحة، ويبتعدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربية.
- ٥- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصّعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد في رأي الشاعر؟  
بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقًا.
- ٦- العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وضح ذلك.  
اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللغات وأكملها، أمّا أبناء العربية فهم مقصرون في حقّها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.
- ٧- في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة:  
أ- ما الدور الذي يضطلع به علماء اللغة العربية لحفظها في رأيك؟  
وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسّعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها. ( ويترك للطالب ).  
ب- بيّن دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين.  
لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.
- ٨- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بيّن ذلك.  
- في النصف الأول من القصيدة (١-١١) ذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتًا والأكثر عطاءً، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكلّ حال نظمًا ونثرًا، وتغنّي الشعراء بها.  
- وفي النصف الثاني (١٢-٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظًا غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصلية، فما عادوا يفرّقون بين الفصح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.
- ٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة.  
استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل: القارطان، النّبع، العُرب، قريش، أخبية، صنّاجة الأدب.
- ١٠- اللغة العربية لغة القرآن الكريم:  
أ- بيّن أثر القرآن الكريم في عالميّة اللغة العربية.  
حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالميّة؛ لأنّ كثيرًا من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلّموا العربية.  
ب- اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم، وضح هذا.  
لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمائته، وباقية ببقائه، فاكسب القدسيّة والخلود.

١١- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا"، بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.

جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

روحٌ من الله أَحْيَتْ كُلَّ نازِعَةٍ      من البَيانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبٍ  
تكلّمتُ سُورَ القرآنِ مُفْصِحَةً      فأسكنتُ صَحْبَ الأَرماحِ والقُضْبِ  
بِمَنطِقِ هاشِمِي الوَشِيِّ لو نُسِجَتْ      مِنْهُ الأَصائِلُ لَمْ تَنصُلْ وَلَمْ تَغِبِ

١٢- اقترح سبلاً للنهوض باللّغة العربيّة تُعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

- استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي)
- استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العاميّة ولا سيّما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.
- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

( ويترك أيضاً للطالب )

١٣- ما رأيك في كلّ ممّا يأتي:

- أ- كتابة الكلمات العربيّة بحروف أجنبيّة في وسائل التواصل المختلفة.
- ب- استخدام مصمّيات أجنبيّة في كثير من الياфطات التجاريّة الإعلانيّة.
- ج- التحدّث بالإنجليزيّة في مواقف ينبغي فيها استخدام العربيّة، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربيّة والإنجليزيّة.

( يترك لتقدير المعلم والطالب )

١٤- الاعتزاز باللّغة العربيّة لا يعني إهمال تعلّم لغات أخرى، ناقش هذا القول.

تعلّم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السّفَر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها، فاثنايئة اللغوية ( معرفة لغات أخرى إلى جانب العربيّة ) ليست عيباً على صاحبها، أمّا العيب ففي ازدواجيّة اللغة ( الخلط بين العربيّة وغيرها في الكلام ).

١٥- التحدّث باللّغة العربيّة لا يعني التّقعّر في اللفظ والتّصنّع في الخطاب، بيّن رأيك.

أنّ أتكلّم باللّغة الفصيحة لا يعني هذا أنّ أبحث عن الغريب في اللغة أو أنّ أتصنّع ألفاظاً لا تليق بمقام التحدّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه.

( ويترك أيضاً للطالب )

١٦- بدا الشّاعر في قصيدته متأثراً ببائيّة أبي تمام التي مطلعها:

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْباءٍ مِنَ الكُتُبِ      في حدّه الحدُّ بين الجِدِّ واللُّعِبِ  
بيّن أوجه هذا التّأثّر، في رأيك.

تأثّر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الرّويّ أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

١٧- أذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربية.

( يترك لتقدير المعلم والطالب )

١٨- علام يدلك إبداع كثير من الأعاجم باللغة العربية تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثرًا ودراسة.

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكير والتدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربية، هذه الثقافة أسست لها حضارة عربية إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلّمها.

حفظ

التدّوق الجمالي

١- وضح الصورة الفنية في ما يأتي:

أ- وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يَوْقِظُهَا وَحْيٍ مِّنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِّنَ الشُّهُبِ

صوّر اللغة العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس في الصباح أو الشهاب الساطع.

ب- بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ

صوّر منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.

وصوّر الأصائل خيوطاً يُصنَعُ منها نقشٌ لثوب، ولا تتغير لونها عبر الزمن.

ج- حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ

صوّر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها، ولكنّ ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

د- نَطِيرُ لَلْفَظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَبِ

صوّر الشاعر اللفظ شيئاً نستعيّره من بلد بعيد، رغم أنّ لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.

هـ- كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ

صوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويبتعد عن اللغة العربية بحال من صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه.

٢- ما دلالة ما تحته خط في الآيات الآتية:

أ- أَزْهَى مِنَ الْأَمْلِ النَّسَامِ مَوْقِعُهَا وَجَرَسُ أَلْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ

مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.

ب- فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَرِبِ

بلاغة اللغة العربية وقوتها.

ج- وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ

ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

د- أَرَى بِنْتِ فُرَيْشٍ ثُمَّ حَارِبَهَا مِنْ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذين لا يتقنونها من العرب ولا يميزون بين ألفاظها.

٣- استخرج من القصيدة ثلاث كنايات كنى بها الشاعر عن اللغة العربية.

بنت فريش، اليعربية، ابنة العرب، الضاد، عدنان

٤- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتين:

أ- ماذا طحا بك يا صناجة الأدب هلا شدوت بأمداح ابنة العرب  
التعجب.

ب- أنترك العربي السمح منطقه إلى دخيل من الألفاظ مغرب الإنكار.

٥- استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يأتي:

قول الشاعر:

أ- فَرَجِي الْخَيْرِ وَأَنْتَظِرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِي آبَا  
كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يَأُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبِ  
ب- فلان لا يفرق بين العت والسمن.

أَرَى بِنْتِ فُرَيْشٍ ثُمَّ حَارِبَهَا مِنْ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ

٦- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلت على ذلك بأبيات.

وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحْيِي مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهُبِ  
بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الْأَصْصَاءُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغِبْ  
كَمْهَرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبِ  
وَأَلْفَظَةٍ سَجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مَرْتَقِبِ

٧- ورد الطباق غير مرة في الأبيات، اذكر مثالين له.

( ناء، مقترَب ) ( شَجَوًا، شَدَوًا ) ( وَسْنَى، يوقظها )

٨- تكررت في النص ألفاظ، مثل (الصحراء)، (الشمس):

أ- ما دلالة هذا التكرار؟

الصحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الضاد القديم.

الشمس وردت مرتين: تدل على الوضوح، وتتسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيفاظ

العربية من جديد، في قوله: يُوقِظُهَا وَحْيِي مِنَ الشَّمْسِ، وقوله: ولفظة ... لم تنظر الشمس منها عين

مرتقب، بمعنى أن الشاعر وظف الشمس رمزًا لإحياء اللغة العربية من جديد.

ب- هل وفق الشاعر فيه؟

نعم وفق الشاعر فيه؛ لأنه جاء منسجمًا مع تجربته الشعرية، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية

الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء)، وإحيائها من جديد متخذًا (الشمس) رمزًا لهذا الإحياء.

## قضايا لغوية

### المنقوص والمقصور والممدود

١ - الاسم المنقوص: اسم معرب ينتهي بياء لازمة، مكسور ما قبلها، مثل (الهادي، القاضي، الداعي) وإذا كان مجرداً من أل والإضافة تحذف ياؤه ويعوّض عنها بتتوين كسر على ما قبل الياء المحذوفة في حالتي الرفع والجر، فيعرب بالحركتين المقدرتين على الياء المحذوفة: (الضمة) رفعاً، مثل: جاء قاضي، والكسرة جرّاً، مثل: مررتُ بقاضي، أمّا في حالة النصب فإنّ الياء تثبت وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء، مثل قول المتنبي:

كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المنايا أن يكنّ أمانياً

٢ - الاسم المقصور: اسم معرب ينتهي بألف لازمة مقصورة، مثل: (الدنيا)، (الكبرى) ويعرب بالحركات المقدّرة على آخره، في جميع حالاته رفعاً ونصباً وجرّاً.

٣ - الاسم الممدود: اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) سواء أكانت هذه الهمزة أصلية نحو (إنشاء) أم منقلبة عن أصل نحو (رجاء/بناء)، أو زائدة نحو (نجلاء)، ويعرب بحركات ظاهرة، إلا إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة، فإنه يجرّ بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه يكون عندئذٍ ممنوعاً من الصّرف، نحو: حمراء، وعلماء.

### تدريبات

١ - علّل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي.

وذو القنّاعة راضٍ من معيشته وصاحب الحِزبِ إنْ أثنى فَعَضْبَانُ

لأنه جاء مجرداً من أل والإضافة وهو في حالة رفع، خبر مرفوع لـ (ذو).

٢ - اضبط ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ - قال طرفة بن العبد:

رأيتُ بنيَ غبراءٍ لا ينكرونني ولا أهلُ هذالك الطُرافِ الممددِ

غبراء

ب - قال الحطيئة:

ألم أكُ جاركُم ويكُون بيّني وبينكُم المودّة والإخاء

الإخاء.

٣ - هاتِ اسماً مقصوراً، واسماً منقوصاً، واسماً ممدوداً من الأفعال الآتية:

- اصطفى: مُصطفى / مصطفى / المصطفى / اصطفاء.

- افتدى: مُفتدى / مفتدٍ / المفتدي / افتداء.

- ارتضى: مُرتضى / مرتضى / المرتضي / ارتضاء.



٤- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كُنْكُمْ رَاعٍ وَكُنْكُمْ مَسْئُولَ عَنِ رَعِيَّتِهِ".

راعٍ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة، لأنه اسم منقوص.

ب- خَيْرُ الْكِسَاءِ مَا سَتَرَ الْجَسَدَ وَوَقَى مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ.

الكساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ج- الشُّورَى أَسَاسُ الْحُكْمِ الصَّالِحِ.

الشُّورَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

د- تَخْرُجُ فِي الْجَامِعَةِ أَدْبَاءٌ وَعُلَمَاءٌ وَشُعْرَاءٌ.

أدباءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف.

هـ- تَقْدِيرُ الْعُلَمَاءِ وَاحْتِرَامُهُمْ ظَاهِرَةٌ حَضَارِيَّةٌ سَامِيَّةٌ.

العلماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

و- الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ كِفَاعِلُهُ.

الدَّاعِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها النقل.

هـ- عُدَّ إِلَى الْقَصِيدَةِ وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا اسْمًا مَنقُوصًا، وَاسْمًا مَقْصُورًا، وَاسْمًا مَمْدُودًا.

- المقصور: أُنْدَى، أَرْهَى، وَسْنَى، حَمَى، مَدَى، الذَّكْرَى، الدَّنْيَا.

- الممدود: الصَّحْرَاءُ.

- المنقوص: نَاءٌ، اللَّيَالِي.

ملاحظة: الماء، ليس اسمًا ممدودًا؛ لأنَّ قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة.

### الكتابة : الخاطرة

تعلّمت سابقاً أنّ الخاطرة فنّ نثريّ حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما، وتتسم بالإيجاز، وحسن التصوير والتعبير، وصدق العاطفة، ومن أبرز كتابها في العصر الحديث: مي زيادة، وجبران خليل جبران، وأحمد أمين.

### نموذج خاطرة

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج)، ثم أجب عن ما يليها:

"قد تردّ السأم الذي تسببه أزمات السير أحياناً بالتطلع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، وبطلّ الأمر يتسم بالطرافة، ولا سيما أمام عبارات، من مثل "قاهرة البراري" أو "سارحة والرّب راعيها" وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلّها، وهي: "صلّ على النبي" التي تكتب دائماً "صلّي على النبي" بثبوت الياء ...

وحين تفكّر في أنّ طلبتنا يتعلّمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللّغة العربيّة وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صلّ)، ثمّ يخرجون إلى الشارع ليُزروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكّمون في مركباتٍ ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أنّ هؤلاء السائقين قد يبدون للطلبة أشدّ إقناعاً في ما يتعلّق بالقاعدة النحويّة من مدرّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربيّة أحياناً.

كلنا يخطئ، لكنّ يبقى الفرق خطيراً بين من يؤزّقه الخطأ في اللّغة، ومن يعدّ الخطأ أمراً هامشياً لا يستحقّ الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.

وعليه، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغويّ متخصصّ في دائرة السير، يمنع ترخيص أيّة مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً. وهل نظم بالألّا يرخّص للخطّاطين وشركات الإعلان إلّا بعد امتحان في أصول اللّغة العربيّة: نحوها وصرفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجة العامية منعاً باتاً! وبعد، فللّغة العربيّة، لغة الهوية والوجود... سحر خاصّ ووهج جميل نتمنّى أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه".

١ - هل تؤيّد الكاتبة في ما ذهبت إليه؟ وضّح رأيك.

نعم أو يدها، وأوافقها الرأي في وجود أخطاء كثيرة؛ إملائية ونحويّة ولغويّة ألحظها في الإعلانات واليافطات وغيرها.

٢ - اقترح سبلاً أخرى لمقولة: "تحو لغة خالية من الأخطاء" غير ما ورد في النصّ.

التعاقد مع متخصصين في محلات الدعاية والإعلان وكتابة اليافطات لمراجعة الإعلانات وتنقيحها بلغة سليمة.

اكتب خاطرة بما لا يقلّ عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

- لغتي هويتي.
- اللّغة أدواتها اللسان، كيف نطوّعه للتعبير عنها؟



## الوحدة السادسة: من صفحات الحياة

### خليل السكاكيني وفلسفته في الحياة

الفن الأدبي: سيرة غيرية

للكاتب الفلسطيني: يوسف أيوب حداد

وردت في كتابه "خليل السكاكيني، حياته مواقفه وأثاره"

ذهب السكاكيني في محبته وتعاطفه ورأفته إلى أبعد من الحدود القومية، إذ كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بني الإنسان متخطية العرق والجنس والقومية، فهو يبكي من الباكين ويتألم للجائعين المظلومين. ففي أثناء جولة تفقدية قام بها إلى مدرسة في حيفا، طلب من الصغار أن يخرجوا مناديلهم من جيوبهم، وحدت أن تخلف واحد تبين أن منديله ممزق، فسأله همسا: "لماذا لا تحمل منديلا أبيض نظيفا؟" فقال والخجل يكاد يعقد لسانه: "لا يوجد عندي"، فقال السكاكيني: "تأثرت جدا حتى اغرورقت عينايا بالدموع، وبعد أن خرجنا من الصف دفعت إلى المدير خمسة فُروش، وكلفته أن يشتري له منديلين أبيضين ويقدمهما له هدية، ما أسعدني لو أستطيع أن أخفف شقاء البشر!"

فطر السكاكيني على خفة الروح ودمائة الأخلاق ومحبة التندر، وكان بارعا في ابتكار الفكاهات، فمجالسه كانت حافلة بالدعابات التي تنسي الهموم وترفعه عن النفس حين يعلوها التعب وينال منها الإعياء، كان له ميل شديد إلى الطرفة الطريفة بروبها ويستمتع لها ضاحكا. وبلغ به هذا الميل إلى حد أن جمع نوادر النحاة ليعلم طلابه النحو وهو يدخل الدهجة إلى قلوبهم.

كان قلبه الكبير لا يعرف الحقد ولا يسيء الظن بالآخرين، وكان يرتقب الخير في كل إنسان؛ ذلكم لأن في أعماق كل نفس جذوة من الخير كامنة، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحب وجدناها. هذا الحب كان كبيرا نحو أسرته وأهله وأصدقائه، كبيرا نحو وطنه وأبناء أمته، وعارما نحو الناس أجمعين. كان ظاهره كباطنه لا يضم حقدًا ولا حسداً ولا تعصبا على أحد من الناس، وأما أصدقاؤه فأقربهم إليه أغلاهم أدبا وأكرمهم خلقا.

من هنا كان متعاطفا مع الجميع بلا استثناء، وفيما صادقا في تعامله، مخلصا، لا يتجلجج في القول حين يعد، ولا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعيا، ويتعالى طبعه عن سماع ناي الكلام، فإن سمعه ازور عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السامحة والنبل.

لقي الرجل من نكد الأيام ما لم يلقه سواه، ولئن صبر على ذلك طويلا إلا أنه لم يصبر لحظة واحدة على أي عوجاج حوله، فلقد نشأ متحررا من الأوهام التي تقيد الروح والعقل، هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكل العوائق التي تشل التقدم، وتعيق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مفيدا مكبلا بأغلال الوهم والعادة.

ومع كل عنفوان الإباء الذي مثله، ومع كل كبر النفس والاعتداد بها، كان الإنسان المتواضع الصريح في مواقفه، الجريء في آرائه، المدافع عنها بثبات، فخالف قول صديقه أمين الريحاني: "قل كلمتك وامش"،

فجعلَ شعارَه: "قلْ كلمتك وَقف"، وأعلنَ نِقمته على كلِّ قبيحٍ، كيفَ لا وقد تَعشَّقَ الجَمالَ في النَّفسِ والطَّبيعةِ والفنِّ، وأرادَ أنْ يغمَرَ الوجودَ بالجمالِ حتَّى تَعَمَّ البَهجةُ كلَّ النَّفوسِ، ويخيِّمَ الحُبورُ على كلِّ القلوبِ. لم تكنْ فلسفةُ السَّكاكينيِّ الحياتيةِ فلسفةً نظريَّةً يُنادي بها حَسب، بلْ كانتْ فلسفةً حياتيةً واقعيةً، طبَّعها بِحدافِها حَرفيًّا، لقد نادى بما اعتنقه ودافعَ عن ما آمنَ به، دعا إلى النُّبلِ والإيِّاءِ والأَنفةِ، دعا إلى النُّزعةِ الإنسانيَّةِ القائمةِ على المحبَّةِ والتَّعاونِ، دعا إلى القوَّةِ والشَّجاعةِ والوطنيةِ، والذين يعرفونَه يعرفونَ أنَّه عاشَ هذه المُثُلَ التي نادى بها.

لقد آمنَ بمبدأ القوَّةِ الذي أخذَه عن المتنبِّي ونبئتسه، وهذه القوَّةُ بدَّلتْ الفلسفةَ السَّوادويةَ التي سيطرتْ على تفكيره أوَّلَ حياتِه، على أنَّ هذه القوَّةُ التي آمنَ بها لم تكنْ قوَّةً للظُّلمِ والطَّغيانِ، كانَ يريدُها قوَّةً تحمي من الاعتداءِ، وتصونُ الكرامةَ، لا قوَّةً تعديديَّ على حرياتِ الآخرينَ، كانَ يريدُها عِزَّةً وأنفةً وترقِّعًا عن الصَّغارِ، لا بطُشًا وظلمًا وإيذاءً، وكانَ لذلكَ يبدأُ بنفسِه، فهو مثالُ القوَّةِ الرُّوحيةِ والقوَّةِ الجسميَّةِ التي لا تعترفُ بالشَّيخوخةِ أو الضَّعفِ أو الوهنِ، على أنَّ هذه القوَّةُ ليستْ مُحصرةً في الجسدِ بلْ بالعقلِ أيضًا بحيثُ لا تجوزُ عليه الأوهامُ، ولا تستعصي عليه المشكلاتُ، ولا تروجُ عنده الخرافاتُ والتُّرهاتُ، ولا تكتملُ القوَّةُ المَنشودةُ بالجسمِ والعقلِ بلْ بالنَّفسِ أيضًا، وتقويةُ النَّفسِ إنَّما تكونُ بالتَّهذيبِ، وبأنْ يكونَ الإنسانُ شجاعًا ذا حِفاظٍ ومبادئٍ عاليةٍ ومطالبٍ شريفةٍ.

أمَّا أسلوبُه فيلخُصُه قولُه: "أقومُ من النَّومِ فأحسُّ أنِّي تلذذتُ في نومي، وألعبُ فأحسُّ أنِّي تلذذتُ بالعبابِ، وأسنَّجِمُ فأحسُّ أنَّ السَّعادةَ كلُّها في الاستحمامِ بالماءِ الباردِ، أقابلُ وأقرأُ وأكتبُ فألتذُّ بما أقرأُ أو في ما أكتبُ، أمشي فألتذُّ بالمشيِّ، وأجلسُ إلى أصدقائي فألتذُّ بالجلوسِ إليهم، وأجتمعُ بالنَّاسِ في الليلِ والنَّهارِ فألتذُّ بالاجتماعِ بهم، أقابلُ الصَّعوباتِ فألتذُّ بمقاومتِها والتَّغلبِ عليها، وتلمَّ بي المصائبُ فأتعزَّى بالصَّبرِ والتَّحملِ، بلْ أكادُ ألتذُّ بما أكتشفُه فيها من الدُّروسِ والعِبَرِ".

إنَّ فلسفةَ الفرحِ التي آمنَ بها السَّكاكينيِّ ودعا إليها لا تعني بحالٍ من الأحوالِ أنَّه كانَ لا يتأثَّرُ بما يجري حولَه، ولا ينفعلُ بالأحداثِ الخاصَّةِ والعامَّةِ التي تلمَّ به، إنَّما المرخُ عنده كانَ محاولةً لتغليبِ حقيقةِ الحياةِ في قيمها العُليا على حقيقةِ الحياةِ في مَشقَّاتها وأحزانها.

( يوسف أيوب حداد، خليل السكاكيني، حياته، مواقفه، وآثاره، بتصرّف )

## التعريف بالكاتب

حفظ

يوسف أيوب حداد، باحث وأديب فلسطيني معاصر، ومن أبرز أعماله الأدبية: "خليل السكاكيني، حياته مواقف وآثاره" الذي أخذ منه النص.

## جو النص

حفظ

يتحدث النص الذي بين يديك عن خليل السكاكيني (١٨٧٨-١٩٥٣م) وهو أديب ومُربّ فلسطيني، كان من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق، عمل زمناً في التعليم، وفي إدارة المعارف، وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة، وفُجع بموت وحيدته "سري"، ولم يعيش بعده إلا بضعة شهور، ومن كتبه "الجديد" وهو كتاب مدرسي لتعليم القراءة العربية بأسلوب حديث، و"مطالعات في اللغة والأدب"، و"ما تيسر"، و"الأصول في تعليم اللغة العربية".

ويتناول النص الذي بين يديك جانباً من سيرة حياة السكاكيني، إذ أشار كاتبه إلى أنّ السكاكيني كان ذا نظرة ثاقبة إلى الحياة، ملتزماً بمبادئه ومعتقداته التي آمن بها في كلّ نواحي حياته العامة والخاصة، فقد أكد قدرته على تحويل الصعوبات إلى حوافز للعمل والعطاء، ودعا إلى الحب والتعاطف والنظرة الإيجابية إلى الحياة.

وأعلن السكاكيني رفضه بعض التقاليد البالية التي تشل الحياة وتعيق التطور، وثار على المفاصد والضعف وصغائر الأمور، وكان يمثل مصداقية الرجل الذي تحكمه الأفعال لا الأقوال، فهو الرجل صاحب المبادئ تجاه حياته وتجاه الإنسانية كلها.

## معاني المفردات

حفظ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رأفة	رحمة وعطف	تشلّ	ثبطل وثضعف
يتطلع	ينظر	تُعيق	تمنع، وجذرها عوق
متخطية	متجاوزة، وجذرها خطو	مُكبل	مقيد
العرق	أصل كل شيء، وجمعها أعراق	أغلال	الغل: طوق من حديد أو جلد يُجعل في عنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما
منديل	نسيج من قطن أو حرير مربع الشكل يُمسح به العرق أو الماء. والجمع: مناديل	غُفوان	أول الشيء وحدته ونشاطه
تخلف	تأخر	الإباء	العزة والكبرياء
تبين	أنضح	كبر	عظمة
يكاد	فعل ناقص يدلّ على قُرب وقوع الفعل	الاعتداد	الاعتزاز
يعقد	يحبس	نقمة	سُخط
اغرقت العين	امتألت بالدموع، وجذرها غرق	يغمر	يمأ ويبيض
فطر على	أنصف بصفة أو موهبة معينة منذ الولادة	تعم	تشمل وتنتشر

دَمَائَةٌ	لين وسهولة	يخيم	يغطي
التندر	الحديث بالنوادر	الحبور	السرور
الفكاهات	الدعابات، وجذرها فكه	فلسفة	مبدأ ونهج في الحياة
حافاة	مليئة	بحذاويرها	نواحيها المختلفة، ومفردتها حُدُفُورٌ وحُدُفَارٌ
الدعابات	الدُعَابَةُ : اللَّعِبُ والمُمَارَحةُ	الأنفة	العزّة والحميّة
تُرْفَهُ	تزيل عنه التعب والضيق	النزعة	الميل والاتجاه
الإعياء	التعب والإرهاق، وجذرها عَيِي	المثُل	الأخلاق الحميدة، ومفردتها مثال
الطُرْفَةُ	كلُّ شيءٍ مستحدثٍ عَجِيبٍ. والجمع: طُرْفٌ	نيتشة	فيلسوف ألماني
الظريفة	اللطيفة الممتعة	الفلسفة السوداوية	تدلّ على التشاؤم والحزن
البهجة	السرور	الطغيان	تجاوز الحدّ في الظلم
جذوة	الجمرة الملتهبة	تصون	تحفظ
كامنة	متوارية مخفية	بطش	عنف
نشذناها	طلبنائها	الوهن	الضعف
تستعصي	تصعب	لا تجوز	لا تنطلي
عارماً	شديداً	تروج	تشيع
يُضْمِرُ	يُخْفِي	الخرافات	الخرافة : الحديث المستمّحُ المكذوبُ
يتلجج	يتردّد	الترهات	مفردتها ترّهة: الأقوال التي لا قيمة لها
خطى	مفردتها حُطوة وهي المسافة ما بين القدمين عند الخطو	المنشودة	المطلوبة
يتعالى	يترفع	ذو حفاظ	مُوفٍ بالعهد
نابي الكلام	الكلام الفلق غير المنسجم	تلمّ بي	تجنّم عليّ
أزور عن	مال وانحرف	أتعزى بـ	أُنصَبِرُ
نأى	ابتعد	العير	مفردتها عيرة وهي الاتعاط بما مضى
السمّاحة	الجود والكرم والسهولة	تغليب	تقديم
النبل	الشرف	القيم	الفضائل، ومفردتها قيمة
نكد	كلُّ شيءٍ جرّ على صاحبه شراً. والجمع: نِكَادٌ	مشقات	مفردتها مشقة وهي العناء والتعب
البالية	المتخلفة، عفى عليها الزمن		
الأوهام	الوهم: ما يقع في الذهن من الخاطر		

## أسئلة الكتاب المقرّر وإجاباتها

حفظ

المعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي:
  - الجذوة: الجمرة الملتهبة.
  - يتأجلج: يتردد.
  - العنقوان: أول الشيء وحدته ونشاطه.
  - التثرهات: مفردا تثرمة: الأقوال التي لا قيمة لها.
  - نابي الكلام: الكلام الفلق غير المنسجم.
  - ذو حفاظ: مؤفٍ بالعهد.
  - الوهن: الضعف.
- ٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني كل من:
  - فطر على: اتصف بصفة أو موهبة معينة منذ الولادة.
  - ازور عن: مال وانحرف.
  - أتعزى ب: أتصبر.
- ٣- عد إلى الفقرة الثالثة من النص، واستخرج الكلمات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي لكلمة (النكات).
  - الفكاهات، الدعابات، الطرفة، نوادر.
- ٤- ما الجذر اللغوي لكل من:
  - اغرورق: غرق.
  - اعوجاج: عوج.
  - الإعياء: عبي.
- ٥- مفرد (نحاة) نحوي، عد إلى المعجم واضبط حرف الحاء في (نحوي).
  - السكون (نحوي) نسبة إلى (نحو).
- ٦- بين معاني الكلمات التي تحتها خط وفق السياق الذي وردت فيه.
  - أ- فطر السكاكيني على خفة الروح ودمائة الأخلاق.
    - دمائة: لين وسهولة.
  - ب- يخيم الحبور على كل القلوب.
    - الحبور: السرور.
  - ج- لم تكن فلسفة السكاكيني الحياتية فلسفة نظرية، بل كانت فلسفة حياتية واقعية.
    - فلسفة: مبدأ ونهج في الحياة.

## الفهم والتحليل

١- تخطى السكاكيني حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكل أبعادها:

أ- هاتِ موقفاً من النصّ يؤيد هذا.

ب- لماذا نهج السكاكيني هذه السبيل؟

لأنه كان يسعى إلى إشاعة المحبة بين الناس جميعاً بعيداً عن العرق والجنس والقومية.

٢- لا تقتصر زيارة المشرف التربوي إلى المدرسة على الجانب الفني بل تشمل الجانب الإنساني أيضاً، بين ذلك.

وذلك بتعزيز الطلاب ومعلميهم، لأنّ جو الطمأنينة الذي يعيش فيه الطالب اجتماعياً ونفسياً ينعكس على أدائه الوظيفي، وبالتالي على مخرجات التعليم، فالاهتمام بالجانب الإنساني يعزز الجانب التربوي الفني وينميه.

٣- أثرت الروح المرحّة للسكاكيني في أسلوبه في التعليم:

أ- أعطِ مثالا على ذلك.

ب- هل تؤيد استخدام أسلوب الفكاهة في التعليم؟ بين رأيك.

نعم؛ لأنّ مثل هذا الأسلوب يشوق الطالب ويجذبه، ويكسر رتابة الدرس.

( ويترك أيضاً للطالب )

٤- اعتاد السكاكيني أن يحسن الظنّ بالآخرين، علل ذلك.

لأنه يرى في أعماق كلّ نفس جدوة من الخير كامنة، فإذا نشدناها وعالجناها بشيء من العطف والحب وجدناها، فالسكاكيني كان يرتقب الخير في كلّ إنسان.

٥- ما الأساس الذي اعتمده السكاكيني في علاقاته بأصدقائه؟

كان ظاهره كباطنه لا يُضمر حقداً ولا حسداً ولا تعصّباً على أحد من الناس، وأمّا أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكرمهم خلقاً.

٦- كيف كان السكاكيني يتصرّف في مجلس قيل فيه قول مخالف للذوق؟

كان يترفع عن سماع نابي الكلام، فإن سمعه ازور عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السّماحة والنبل.

٧- علام تدلّ قلة صبره على الاعوجاج في المجتمع؟

لأنه نشأ متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل، وهذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ ما يعيق التقدم أو التفاهم أو يبطل إنسانية البشر.



٨- بني السكاكيني رؤيته في الحياة على أن يطابق قوله فعله:

أ- ما المقصود بهذا؟

بمعنى أنه عندما كان يتكلم فإنه كان مسؤولاً عن كلامه، فلا يقول كلمته ويمشي، بل يقف ويقصد ما يقول، ويطبّقه واقعاً لا كلاماً حسب. وقد نادى بما اعتنق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.

ب- هاتِ موقفاً يؤكد هذه الرؤية.

خالف قول صديقه أمين الريحاني: "قل كلمتك وامش"، وجعل شعاره: "قل كلمتك وقف"، وأعلن نغمته على كل قبيح، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعمّ البهجة كل النفوس، ويخيم الحبور على كل القلوب.

٩- أشار النص إلى أحد المشارب الثقافية للسكاكيني، اذكره.

أخذ مبدأ القوة عن المتنبي، ونبئتسه (فيلسوف ألماني)؛ هذه القوة بدلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته.

١٠- بين العوامل الجسدية والعقلية والنفسية التي كونت شخصية السكاكيني.

الجسدية: فهو لا يعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن.

العقلية: لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات، ولا تروج عنده الخرافات والتزّهات.

النفسية: ولا تكتمل القوة التي آمن بها بالجسم والعقل بل بالنفس أيضاً، وتقوية النفس إنما تكون بالتهذيب، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

١١- وضّح كلاً مما يأتي:

أ- لا تعارض بين إيمان السكاكيني بمبدأ القوة ونزعتة الإنسانية.

القوة التي آمن بها لم تكن قوة للظلم والطغيان، وإنما هي قوة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة من غير الاعتداء على حريات الآخرين أو ظلمهم أو إيذائهم.

ب- دعوة السكاكيني إلى ترك العادات السلبيّة القديمة.

لأنها تشلّ التقدم، وتعيق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال لأنها الوهم والعادة.

١٢- هل ترى أنّ السكاكيني يمكن أن يعدّ من دعاة حقوق الإنسان؟ وضّح ذلك.

نعم؛ لأنه كان يريد مجتمعاً تسود فيه المحبة متخطية العرق والجنس والقومية، ودعا إلى النزعة الإنسانية القائمة على المحبة في حياته وعمله.

( وينترك أيضاً للطالب )

١٣- وازن بين قيمة الجمال عند كل من السكاكيني في قوله: "وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعمّ

البهجة كل النفوس، ويخيم الحبور على كل القلوب" وإيليا أبو ماضي في قوله:

أيُّ هذا الشاكي وما بك داءٌ      كُنْ جميلاً ترّ الوجودَ جميلاً

عند السكاكيني: إذا تعزى الإنسان بالصبر والتحمل في حياته، وقابل الصعوبات والتدب بمقابلتها والتغلب عليها، جعل الكون من حوله باسمًا جميلًا، وإن عمّ الجمال الكون عمّت البهجة كلّ النفوس. وهذا يوافق رأي إيليا أبو ماضي في الحثّ على التفاؤل ودفع الشكوى من غير سبب، والتحلّي بالصبر وجمال النفس، فإن رضي الإنسان رأى كلّ ما يحيط به جميلًا.

١٤- أعط ثلاث قيم إيجابية استفدتها من هذا النصّ.

- التعزّي بالصبر والتحمل.

- الرأفة والمحبة والتعاطف.

- ترقّب الخير دائمًا في كلّ شيء.

- الترفع عن سماع نابي الكلام.

- الالتئاذ بكلّ شيء جميل نفعه.

- تهذيب النفس وتقويتها.

- النبيل والإباء والأنفة.

- التعاون.

١٥- ما الذي دفع الكاتب إلى كتابة سيرة حياة السكاكيني، في رأيك؟

لأنّ السكاكيني كان واحدًا من أبرز رجالات عصره في العالم العربي، كان كاتبًا، ومناضلًا وطنيًا، وصاحب أخلاق عظيمة وعقل راجح، وكان مركزًا للحياة الثقافية في مدينة القدس، وكان مؤمنًا كثيرًا بقيمة التعليم والمعرفة، وقد أسس عددًا من المدارس في فلسطين.

١٦- اقترح سؤالًا يدور في ذهنك حول هذا النصّ.

( ينترك للطالب )

حفظ

التدوّق الجمالي

١- وضّح الصّورة الفنيّة في كلّ ممّا يأتي:

أ- في أعماق كلّ نفس جدوة من الخير.

صوّر ما في داخل كلّ إنسان جمرة ملتهبة من الخير.

ب- تجعله مقيدًا مكبلاً بأغلال الوهم والعادة.

صوّر الوهم والعادة قيودًا تقيد الإنسان.

ج- هذا التحرّر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ العوائق التي تشلّ التقدم.

صوّر النّقدّم عضوًا في جسم الإنسان، وصوّر العوائق مرضًا يشلّ هذا العضو.

٢- وضّح دلالة التراكيب التي تحتها خطّ:

أ- لا تتعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعيًا.

النبات على رأيه وموقفه.

ب- مع كلِّ عُنفوان الإباء الذي مثله ... كان الإنسان المتواضع الصريح في موقفه.  
حدّة رفضه.

ج- لا تستعصي عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والتّرهات.  
وعيه وعمق تفكيره.

د- ساق الحديث إلى حيث يُرضي السّماحة والنبيل.  
نباهته في توجيه الحديث.

هـ- ما أسعدني لو أستطيع أن أخفف شقاء البشر!  
الإنسانيّة والتعاطف.

٣- ما دلالة تكرار "تندّذت"، و"التدّذ" في قول السّكاكيني؟  
السّعادة والسرور الذي يخلقه السّكاكيني في كلِّ أمر يفعله، دلالة على إيجابيته وحسن ظنّه، وتقبّله كلِّ شيء  
بنفس راضية.

٤- برز الطّباق في النّص واضحاً:

أ- أعط أمثلة على ذلك من النّص.

ظاهره/ باطنه ، امش/ قف ، الخاصة/ العامة ، قبيح/ الجمال ، نظرية/ واقعية  
الليل/ النهار ، أقرأ / أكتب ، لقي/ لم يلق ، صبر/ لم يصبر .

ب- هل نجح الكاتب في توظيفه أم بعث الملل والسّأم في نفس المتلقّي؟ بيّن رأيك.

المتضادات التي وظّفها الكاتب كشفت الجانب المشرق من حياة صاحب السيرة، فقد كان ظاهره كباطنه

لا يضمّر حقداً لأحد، وكان يقول كلمته ولا يمشى بل يقف عندها ويكون مسؤولاً عنها، وكان يحب

الجمال ويبتعد عن كلِّ قبيح، وكانت الفلسفة التي نادى بها واقعيةً حياتية لا فلسفة نظرية، وهكذا.

٥- وضّح إلى أيّ مدى استطاعت لغة الكاتب أن تعبّر عن الجانب الإنساني من حياة صاحب السيرة.

أرى أنّ الكاتب نجح بشكل كبير في تسليط الضوء على الجانب الإنساني من حياة السّكاكيني بأسلوب أدبيّ

جميل نقل فيه فلسفة السّكاكيني بكلِّ أبعادها الإنسانيّة والعقليّة والروحيّة، وبلغة جاذبة في نقل وقائع من

حياة السّكاكيني تدلّ على إنسانيته وسعة تفكيره.

## قضايا لغوية

### كاد وأخواتها

كاد وأخواتها: أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسميّة، فترفع الاسم ويسمى اسمها وتنصب الخبر في

المحلّ ويسمى خبرها، ويكون جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بأنّ أو غير مقترن بها.

وهي ثلاثة أقسام: أفعال المقاربة، وتدلّ على قُرب وقوع الفعل، ومنها: كاد وأوشك، وأفعال الرجاء، وتدلّ على

رجاء وقوع الفعل، ومنها: حرى وعسى، وأفعال الشروع، وتدلّ على الشروع بالفعل، ومنها: أخذ، شرع، وجعل،

وبدأ، وأنشأ، وطُفِق، وإن لم تَدُلَّ على الشُّروع بالفعل فهي أفعال تامَّة وليست ناقصة، نحو قولنا: أنشأت الحكومة مدرسة جديدة.

### تدريبات

١- عيّن كاد وأخواتها واسمها وخبرها في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ)

ب- قال صلى الله عليه وسلم: "ومن وقع في الشُّبهات وقع في الحرام، كالزَّاعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه".

ج- قال معن بن أوس:

إِذَا انصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكْذُ      إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

	كاد وأخواتها	اسمها	خبرها
أ-	عسى	ربي	المصدر المؤول من (أن والفعل يهديني)
ب-	يوشك	ضمير مستتر تقديره هو	المصدر المؤول من (أن والفعل يرتع)
ج-	تكذ	ضمير مستتر تقديره هي	الجملة الفعلية (تُقْبِلُ)

٢- ميِّز فعل الشُّروع من غيره في ما تحته خطُّ ما يأتي:

أ- قال تعالى: (ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۖ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)

ليس من أفعال الشروع.

ب- قال أحمد شوقي في مدح الرسول:

وَإِذَا أَخَذْتَ الْعَهْدَ أَوْ أَعْطَيْتَهُ      فَجَمِيعُ عَهْدِكَ ذِمَّةٌ وَوَفَاءٌ

ليس من أفعال الشروع.

ج- جعل اللاعبون يتدربون بنشاط.

من أفعال الشروع.

د- بدأ أبو الرِّيحان البيروني ينظر في ما خلفه اليونان من رياضة وهندسة حتى مهر فيه، ثم رحل إلى

الهند، وأنشأ يطالع ثقافتها.

بدأ/ أنشأ من أفعال الشروع.

٣- حدّد خبر كاد وأخواتها في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ۖ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۗ)

الجملة الفعلية (يخطف).

ب- قال تعالى: (فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۗ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ)

الجملة الفعلية (يخصفان).

ج- قال محمد بن مناذر وهو يرثي رجلاً:

كادت النفس أن تفيض عليه إذ ثوى حشوَ رِيْطَةٍ وبرودِ

المصدر المؤول (أن تفيض).

د- أعرب ما تحته خط في قول ذي الرمة:

خَلِيْلِيْ عُوْجَا عُوْجَةً ثُمَّ سَلَّمَا عَسَى الرَّبْعُ بِالْجِرْعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

الرَّبْعُ: اسم (عسى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ه- عُدْ إِلَى الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّصِّ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا مِثَالًا عَلَى كَادٍ وَأَخَوَاتِهَا، ثُمَّ أَعْرَبْ خَبْرَهُ.

فقال والخجل يكاد يعقد لسانه.

يكاد: الفعل الناقص.

يعقد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة

الفعلية (يعقد) في محل نصب خبر (يكاد).

#### الكتابة: السيرة

تعلمت سابقاً أنّ السيرة فنّ نثريّ، تتناول حياة شخصيّة لها أثر بارز في أحد المجالات الحيائيّة التي تهتمّ القارئ مثل المجال الأدبيّ أو السياسيّ أو الفكريّ أو الاجتماعيّ، وهي نوعان: السيرة الذاتية، ويتحدّث فيها الكاتب عن حياته الشخصيّة مثل كتاب "الأيام" لطفه حسين، والسيرة الغبرية التي يتناول فيها شخصيّة أخرى، ومن أمثلتها: "أخي إبراهيم" لعدوى طوقان.

ومن سماتها الفنيّة النّزاهة والموضوعيّة في نقل الأحداث، ودقّة الوصف وبراعته، والاتّكاء على التّصوير البلاغيّ، والاهتمام بعنصر التّشويق وسلامة اللّغة، والقدرة عن الإقناع والتأثير.

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- شخصيّة بارزة تركت أثراً كبيراً في نفسك بما لا يقلّ عن منّي كلمة.

٢- جانب من جوانب حياتك بما لا يقلّ عن مئة وخمسين كلمة.

## الوحدة السابعة: العروض

### بحر الخفيف

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

إِنَّ قَلْبِي يُحِبُّ مَنْ لَا أَسْمِي  
مَرْحَبًا بِالرَّيْبِ عِ فِي رَيْعَانِهِ  
نَزَلَ السَّهْلَ ضَاكِحَ الْبِشْرِ يَمْشِي  
فِي عَنَاءٍ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ عَنَاءِ  
وَيَأْتُوهُ وَطِيبُ رَمَانِهِ  
فِيهِ مَشْيَ الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ

التقطيع العروضي للأبيات السابقة:

إِنَّ نَ قَلْ بي / يُّ حِبُّ بْ مَنْ / لا أَسْمِ مي  
ب - ب - / - ب - ب - / - ب - -  
مَرْحَ بَنْ بَرْ / رَ بي عِ في / رِي عَانِهِ  
ب - ب - / - ب - ب - / - - -  
نَ رَ لَسْ سَهْ / لَ ضَاكِحَ كَلْ / بِشْرَ رِيمِ شِي  
ب - ب - / - ب - ب - / - - -  
في عَ نَائِنُ / أَعْ ظَمُ بْ هي / مَنْ عَ نَائِي  
ب - ب - / - ب - - / - ب - -  
وَ بْ أَنْ وَا / رِ هي وَ طِي / بْ رَ مَا نِي  
ب - ب - / - ب - ب - / ب - ب -  
في هِ مَشْ يَلْ / أَمِي رِ في / بُسْ تَانِي  
ب - ب - / - ب - ب - / - - -

أنعم النظر في تقطيع الأبيات السابقة، ثم أجب عن السؤالين الآتيين:

١- ما التفعيلتان الرئيستان اللتان تكررنا في الأبيات؟

٢- ما الصّور الفرعية لهاتين التفعيلتين؟

لعلك تلاحظ أن التفعيلتين الرئيستين اللتين تكررنا في الأبيات، هما:

تفعيلة (فاعِلَاتُنْ - ب - -) وصورتاها الفرعيتان (فَعِلَاتُنْ ب - ب -) و(فَالَاتُنْ - - -)  
وتفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ - - - ب) وصورتها الفرعية (مُتَّفَعِلُنْ ب - ب -).

• لا تأتي (فالاتن - - -) إلا في العروض والضرب.

• لا تأتي صورة (مستنعلن - ب - ب -) في بحر الخفيف.

كما تلاحظ أنّ البيت يتكوّن من ستّ تفعيلات، ثلاث منها في كلّ شطر، على النحو الآتي:

فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ  
ب - ب - / - ب - - / - ب - -  
فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ  
ب - ب - / - ب - - / - ب - -

ومفتاح بحر الخفيف، هو:

يا خفيفاً خفّت به الحركات

قطّع البيت الآتي، وبيّن تفعيلاته:

نَعْمُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى  
مِنْ مَعَانِي الرَّيْبِ أَوْ الْحَانِي

.....

.....

### مجزوء الخفيف

انظر في تقطيع البيتين الآتيين، ثم أجب عن السؤال الذي يليهما:

نَامَ صَحْبِي وَلَمْ أَنْمِ      مِنْ خِيَالٍ بِنَا أَلَمْ  
 نَامَ صَحَّحْ بِي / وَ لَمْ أَنْمِ      مِنْ خَ يَا لِيْنُ / بِ نَا أَلَمْ  
 - ب - / - ب -      - ب - / - ب -

قُلْ لِمَنْ لَامَ فِي الْهَوَى      هَكَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَرَ  
 قُلْ لِي مَنْ لَا / مَ قُلْ هَوَى      هَا كَ ذَلَّ حُسْ / نُ قَدْ أَمَرَ  
 - ب - / - ب -      - ب - / - ب -

ما عدد التفعيلات التي تكررت في البيتين السابقين؟

لعلك لاحظت تكرار أربع تفعيلات في كل بيت بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من بحر الخفيف التام، وهذا مجزوء الخفيف.

نستنتج أن:

- بحر الخفيف يأتي تاماً ومجزوءاً.
- وزن الخفيف التام، هو:  
 فاعلاتنْ مُستفعلنْ فاعلاتنْ فاعلاتنْ مُستفعلنْ فاعلاتنْ
- وزن مجزوء الخفيف، هو:  
 فاعلاتنْ مُستفعلنْ فاعلاتنْ مُستفعلنْ
- بحر الخفيف له تفعيلتان رئيستان، هما:  
 ١- (فاعلاتنْ - ب - -) وصورتاها الفرعيتان (فَعِلَاتُنْ ب - ب -) و (فَالَاتُنْ - - -).  
 ٢- (مُستفعلنْ - - ب -) وصورتها الفرعية (مُتَفَعِلُنْ ب - ب -).

### التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مميّزاً الخفيف التام من مجزوءه:

رَدَّي النَّحْنَ رَائِعًا عَبْرِيًّا      يَتَّهَادِي مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ  
 - ب - / - ب - / - ب -      ب - ب - / - ب - / - ب -  
 فاعلاتنْ / متفعِلنْ / فاعلاتنْ      فَعِلَاتُنْ / متفعِلنْ / فاعلاتنْ  
 الخفيف التام.

وطني لو شغنت بالخذ عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي  
 ب ب - / - ب - / - ب - - ب - - ب - / - ب - -  
 فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلُن / فَاعِلَاتِن فَاعِلَاتِن / مَتَفَعِلُن / فَاعِلَاتِن  
 الخفيف التام.

وإذا كانت النفوس كبارًا تعبت في مرادها الأجسام  
 ب ب - / - ب - / - ب - - ب - - ب - / - ب - -  
 فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلُن / فَعِلَاتِن فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلُن / فَعِلَاتِن  
 الخفيف التام.

لم يمُتْ مَنْ لَهُ أَثَرٌ وَحَيَاةٌ مِنَ السَّيْرِ  
 ب - - ب - / - ب - - ب ب - / - ب - -  
 فَاعِلَاتِن / مَتَفَعِلُن فَاعِلَاتِن / مَتَفَعِلُن  
 مجزوء الخفيف.

أي شيء في العبد أهدى إليك يا ملاكي وكل شيء لَدَيْكَ  
 ب - - / - ب - / - ب - - ب - - ب - / - ب - -  
 فَاعِلَاتِن / مَسْتَفَعِلُن / فَاعِلَاتِن فَاعِلَاتِن / مَتَفَعِلُن / فَاعِلَاتِن  
 الخفيف التام.

ونظام الأمور عقلٌ وعدلٌ فإذا وئيا تولى النظام  
 ب ب - / - ب - / - ب - - ب - - ب - / - ب - -  
 فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلُن / فَاعِلَاتِن فَعِلَاتِن / مَتَفَعِلُن / فَاعِلَاتِن  
 الخفيف التام.

## ٢ - افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

الهُوَى وَالشَّبَابُ وَالْأَمَلُ الْمُنْشَوْدُ تُوحِي فَتَبَعْتُ الشُّعْرَ حَيًّا  
 الهوى والشباب والأمل المنشود تُوحى فتبعْتُ الشُّعْرَ حَيًّا  
 شَوْدُ تُوحِي فَتَبَعْتُ الشُّعْرَ حَيًّا  
 قَدْ تَرَفُّ الْحَيَاةُ بَعْدَ ذُبُولِ وَيْلِينُ الرِّمَانُ بَعْدَ جَفَاءِ  
 قَدْ تَرَفُّ الْحَيَاةُ بَعْدَ ذُبُولِ وَيْلِينُ الرِّمَانُ بَعْدَ جَفَاءِ  
 رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ  
 رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَى الصُّلْحِ وَاحْتَسَبَ





و(فاعِلُنْ: -ب-) ولها صورتان فرعيتان، وهما: (فَعِلُنْ: ب ب-) وهي الأكثر شيوعًا، و(فَعِلُنْ: - -) وتأتي في العروض والضرب فقط.

وهذا وزن بحر البسيط، ومفتاحه هو:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

إِنَّ البَسيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الأَمَلَ

قَطَعَ البيت الآتي عروضيًا، واكتب تفعيلاته:

وَجَنَّةُ الخُلْدِ أَهَدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَ

أُرْدُنُ أَشْرَقَ فِي الوَجْدَانِ مَرَاكَ

.....

.....

### مجزوء البسيط

اقرأ البيتين الآتين، وتفهم معانيهما:

مُخْلَوْلِقِ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ  
وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبِ

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِّعِ عَفَا  
وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَسُورُوثِ

التقطيع العروضي للبيتين:

مُخْ لَو ل قِن / د ا ر سِن / مُسْ تَع ج مي

مَا ذَا وُ قو / في ع لى / رَبِّ عِن ع فا

- ب - / - ب - / - ب -

- ب - / - ب - / - ب -

وَكُلُّ لُ ذِي / س ل بِن / مَسْ لُ و بو

وَ كُلُّ لُ ذِي / إِب لِن / مَوْ رُو ثُنْ

- ب - / - ب - / - - -

- ب - / - ب - / - - -

انظر في التقطيع العروضي للبيتين السابقين، ثم أجب عن الآتي:

١- ما عدد التفعيلات في كل بيت؟

٢- استخرج صورة فرعية جديدة لـ (مُسْتَفْعِلُنْ) وردت في الأبيات.

لعلك لاحظت أنّ البيتين السابقين جاءا على وزن بحر البسيط، إذ ترددت في كل بيت ستُّ

تفعيلات بدلاً من ثماني تفعيلات بحذف التفعيلة الأخيرة من كل شطر من البسيط التام، وهذا مجزوء

البسيط. ووردت فيهما صورة جديد لـ (مُسْتَفْعِلُنْ) تختص بالمجزوء هي (مُسْتَفْعِلُنْ: ---).

نستنتج أنّ:

• بحر البسيط يأتي تاماً ومجزوءاً.

• وزنه تاماً:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

• وزنه مجزوءاً:

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ





أنعم النَّظْرَ في تقطيع الأبيات السَّابِقة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

١- ما التَّعْجِيلَتَانِ اللَّتَانِ تَكَرَّرتا في البيت الأول؟

٢- ما عدد التَّعْجِيلَاتِ في كلِّ بيت؟

٣- هل تَكَرَّرت التَّعْجِيلَتَانِ في الأبيات جميعها على الصَّورة نفسها؟

لعلك لاحظت تكرار تفعيلتين في الأبيات السَّابِقة، هما: (فَعولُنْ: ب - -) و(مَفَاعيلُنْ: ب - - -) أربع

مرات لكلِّ منهما في البيت الشعري الواحد على النَّحو الآتي:

فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ      فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ

وقلَّما ترد هذه التَّعْجِيلَاتِ جميعها بصورتها الرَّئيسة كما في البيت الأوَّل، وقد وردت التَّعْجِيلَتَانِ في عموم

الأبيات بصورتيهما الرَّئيسة والفرعية:

(فَعولُنْ: ب - -) التي جاءت على صورة فرعيَّة واحدة، هي (فَعولُنْ: ب - ب)، و(مَفَاعيلُنْ: ب - - -)

التي جاءت على صورتين فرعيتين، هما: (مَفَاعيلُنْ: ب - ب -) أو (مَفَاعي: ب - -)، ولا يأتي بحر الطويل إلَّا تامًّا، ومفتاحه، هو:

طويلٌ له دَوْنُ البُحورِ فَضائلٌ      فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ

قَطَعَ البيت الآتي عروضيًّا، واكتب تفعيلاته:

عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      فَلَمَّا انْقَضَى ما بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

.....

نستنتج أنَّ:

• بحر الطَّويل لا يأتي إلَّا تامًّا.

• وزنه:

فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ      فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ فَعولُنْ مَفَاعيلُنْ

• بحر الطَّويل له تفعيلتان رئيستان، هما:

١- (فَعولُنْ: ب - -) ولها صورة فرعيَّة واحدة، هي: (فَعولُنْ: ب - ب).

٢- (مَفَاعيلُنْ: ب - - -) ولها صورتان فرعيتان، هما: (مَفَاعيلُنْ: ب - ب -) و(مَفَاعي: ب - -) وهذه التَّعْجيلة

لا ترد في هذا البحر إلَّا في عروضه وضربه.

التَّدرِيبَاتِ

١- قَطِّعْ الأبيات الآتية من بحر الطَّويل، واذكر تفعيلاتها:

يُمَجِّدُهَا قَلْبِي وَ يَدْعُو لَهَا فَمِي

ب - ب / ب - - - / ب - - / ب - ب -

فَعولُنْ / مَفَاعيلُنْ / فَعولُنْ / مَفَاعيلُنْ

بِلادِي هَوَاها فِي لِسَانِي وَ فِي دَمِي

ب - ب / ب - - - / ب - - / ب - ب -

فَعولُنْ / مَفَاعيلُنْ / فَعولُنْ / مَفَاعيلُنْ

بِسْفِطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ	قِفَا نِبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
ب- / - / - - - / - / - / - / - / -	ب- / - / - - - / - / - / - / - / -
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا	وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى
ب- / - / - - - / - / - / - / - / -	ب- / - / - - - / - / - / - / - / -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ
وَمَنْ حَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ الْمَهْرُ	تَهَوُّنٌ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسِنَا
ب- / - / - - - / - / - / - / - / -	ب- / - / - - - / - / - / - / - / -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِلَلُّهُ الْقَطْرُ	وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لَذِكْرِكَ هَزَّةٌ
ب- / - / - - - / - / - / - / - / -	ب- / - / - - - / - / - / - / - / -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
تَلَوُّحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ	لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبِرْقَةٍ تَهْمَدُ
ب- / - / - - - / - / - / - / - / -	ب- / - / - - - / - / - / - / - / -
فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ	فَعُولُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

وَأَنْ مَدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ	وَأَنْ مَدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرَّادِ لَمْ أَكُنْ
بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ	أَفَقِي قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى
وَأَسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَاتِرُ	أَفَقِي قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى
هَوَى وَأَسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَاتِرُ	تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَ أَنْعَلْتُ أُرَاسِي بِنَعْمَاكَ عَسَجِدَا
وَأَنْعَلْتُ أُرَاسِي بِنَعْمَاكَ عَسَجِدَا	تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ	(١) تَزُودُ مِنْ ..... فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي
د- الْأَخْبَارِ	أ- الْمَالِ
ج- النَّقْوَى	ب- الطَّعَامِ
سِوَى أَنْ يَرَى الرَّوْحِينَ تَمْتَرِجَانِ	(٢) كَأَنَّ ..... لَيْسَ يَشْفِي غَلِيلَهُ
د- سَقْمِي	أ- الْقَلْبَ
ج- الْإِنْتِظَارَ	ب- فُؤَادِي
فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْفِرَاقَ عِتَابُ	(٣) إِذَا الْخَلُّ لَمْ ..... إِلَّا مَلَالَةٌ
د- يَهْجُرُكَ	أ- يُفَارِقُكَ
ج- يُجَافِكُ	ب- يُعْطِكُ

- قطع الآبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

اختلاف النهارِ واللَّيلِ يَنْسِي  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فاعلاتن / متفعلن / فاعلاتن  
الخفيف التام.

ما هَيَّجَ الشُّوقَ مِنْ أَطْلَالِ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
مستفعلن / فاعلن / مستفعل  
مجزوء البسيط.

أَمْوِيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحَ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فعلون / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن  
بحر الطويل.

حَبَّذَا الْعَيْشَ حِينَ أَهْلِي جَمِيعُ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فاعلاتن / متفعلن / فاعلاتن  
الخفيف التام.

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعْنُ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فعلون / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن  
بحر الطويل.

شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقُضِي  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فاعلاتن / متفعلن  
مجزوء الخفيف.

ما أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْلَا أَنَّهُ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن  
مجزوء البسيط.

أَذْكَرَ لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أَنْسِي  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فاعلاتن / متفعلن / فاعلاتن

أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
مستفعلن / فاعلن / مستفعل

وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فعلون / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

لَمْ تُفَرِّقْ قُلُوبَهَا الْأَهْوَاءُ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فاعلاتن / متفعلن / فالاتن

بِرَأْيِي نَصِيحٍ أَوْ نَصِيحَةٍ حَازِمٍ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فعلون / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

ثُمَّ يَأْتِي رَخَاوُهُ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
فاعلاتن / متفعلن

عَنْ عَاجِلِ كُلِّهِ مَتْرُوكُ  
ب- / ب- / ب- / ب- -  
مستفعلن / فاعلن / مستفعل

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنُسُ نَفْسِي

ب- - / - / ب- ب- -

فاعلاتن / مستفعلن / فَعِلَاتن

الخفيف التام.

بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ

ب- - / ب- / - / - / -

مستفعلن / فَعِلن / مستفعلن / فَعَلن

البسيط التام.

إِذِ الْمَرْءُ نَمَّ يُدْنَسُ مِنَ النَّوْمِ عَرَضُهُ

ب- - / ب- / - / - / - / ب- -

فَعولُن / مفاعيلن / فَعولُن / مفاعِلُن

بحر الطويل.

لَكُمْ السَّرُّ وَالْعَلْنُ

ب- ب- - / - / ب- -

فَعِلَاتن / متفعلن

لَكُمْ الرُّوحُ وَالْبَدْنُ

ب- ب- - / - / ب- -

فَعِلَاتن / متفعلن

مجزوء الخفيف.

### القافية

القافية من الشعر هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الروي. ويمكن تحديد القافية وفق تعريف الخليل بن أحمد، من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

تأمل الأبيات الآتية:

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ

وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجِيُوشُ الْخِضَارِمُ

وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعُو بِهِ الضَّرَاعِمُ

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَرَمِ تَأْتِي الْعَرَائِمُ

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا

يُكَافُّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ

وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ

• ما النغم الذي تشترك فيه نهايات هذه الأبيات؟

لعلك لاحظت أن الأبيات تشترك في صوت تنتهي به، ولو رددنا هذا الصوت الذي تشترك به نهايات

الأبيات لوجدناه كما يأتي:

الم (كارم)، الع (ظائم)، الخ (ضارم)، الض (راغم)



والحروف التي بين الأقواس في ما سبق هي القافية، وهي في البيت الأول الميم المضمومة (ضمّة الميم)، ثم أول ساكن يسبقها وهو الألف الساكنة، ثم المتحرك الذي قبل هذا الساكن؛ وهو حرف الكاف في البيت الأول. ولعلك أدركت حدود القافية في المخطّط الآتي للبيت الأول:

المتحرك الذي قبل الساكن      أول ساكن      آخر حرف في البيت  
ك      ا      م

فالقافية قد تكون جزءاً من كلمة كما مرّ بك في الأبيات السابقة، وقد تكون كلمة واحدة كما في البيت الآتي:

أراكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شِيمَتَكَ الصَّبْرُ      أما للهوى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا (أَمْرُ)  
وقد تكون كلمتين، كقول الشاعر:  
رَمَنْتِي كُلُّ حَادِثَةٍ      فَأَخْطَأْتَنِي وَ(لَمْ تُصِبِ)

### الرَّوْيُ

اقرأ الأبيات الآتية، وتفهم معانيها:

قال الشنفرى:

أَلَا أَمْ عَمْرٍو أَجْمَعْتَ فَاسْتَقَلَّتْ      وما ودعت جيرانها إذ تولت  
وقد سبقتنا أَمْ عَمْرٍو بأمرها      وكانت بأعناق المطي أظلت

وقال النابغة:

بأنك شمس والملوك كواكب      إذا طلعت لم يبد منهن كوكب  
ولست بمسئوبٍ أخوا لا تلمه      على شعث أي الرجال المهذب

لعلك لاحظت أنّ في كل بيت من الأبيات السابقة حرفاً تكرر في آخر البيت تسمى به القصيدة، فبيتا الشنفرى انتهى بحرف الناء، فتسمى القصيدة (تائية)، وبيتا النابغة انتهى بحرف الباء، فتسمى القصيدة (بائية)، وهكذا، وهذا الحرف يسمى الروي.

فالرويّ: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، ويتكرر في نهاية أبياتها، وتسمى به القصيدة، نحو:

سينية أو رائية أو حائية، ويكون ساكناً أو متحركاً.

وجميع الحروف تصلح أن تكون رويّاً، ما عدا حروف المدّ الساكنة، وتكون الهاء رويّاً إذا سبقها ساكن

سواء أكانت أصلية أم زائدة، أما إذا سبقها متحرك فلا تكون رويّاً، نحو قول أبي العتاهية:

الجودُ لا ينفكُ حامدُهُ      والبخلُ لا ينفكُ لائمُهُ

فالهاء في هذا البيت ليست رويّاً، والرويّ حرف (الميم).

أما في قول الشاعر:

أفضلُ المعروفِ ما لم      تُبتدلُ فيه الوجوهُ

فحرف (الهاء) هو الروي؛ لأنه من أصل الكلمة وما قبله ساكن.

وفي قول الشاعر:

إِنَّ فِي الْمَوْتِ عِبْرَةً وَاتِّعَازًا فَازْجُرِ الْقَلْبَ عَنْ هَوَاكَ وَدَعَهُ  
حرف (الهاء) روي أيضاً؛ لأنه زائد وما قبله ساكن.

### الضَّرُورَاتُ الشَّعْرِيَّةُ

الضَّرُورَةُ الشَّعْرِيَّةُ: رخصة أعطيت للشعراء للتخفّف من قيود قواعد اللّغة ليستقيم الوزن العروضي؛ إذ إنّ الشاعر قد يضطرّ إلى ذلك في بعض الحالات، أي في مواضع محدّدة وليس في كلّ شيء؛ نحو:

١. صرف ما لا ينصرف:

وألقى الشّرقُ منها في ثيابي      دنانيراً تفرُّ من البنانِ

والأصل: دنانير

٢. تخفيف المشدّد في القوافي:

فلا وأبيك ابنة العامريِّ      (م) لا يدعي القومُ أنّي أفرّ

والأصل: أفرّ

٣. قطع همزة الوصل:

إذا جاوزَ الإثنينِ سرّاً فإنّه      بنتٌ وتكثيرُ الوشاةِ فميينُ

والأصل: الاتنين

٤. وصل همزة القطع:

ومن يصنّع المعروفَ في غيرِ أهله      يُلَاقِي الَّذِي لَاقَى مُجِبِرُ امِّ عامرِ

والأصل: أمّ عامر

## تلخيص - عروض الفصل الثاني

### • البحور المطلوبة:

١- الخفيف:

- الخفيف التام: ٦ تفعيلات فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ  
- مجزوء الخفيف: ٤ تفعيلات فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

٢- البسيط:

- البسيط التام: ٨ تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ  
- مجزوء البسيط: ٦ تفعيلات مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

٣- الطويل:

٨ تفعيلات: فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

### • تدور البحور حول ٥ تفعيلات:

١ ٢ ٣ ٤ ٥

التفعيلات الرئيسية	١	٢	٣	٤	٥
فاعِلَاتُنْ - ب - ب - -	مستفعلن - ب - -	فاعِلُنْ - ب - -	فَعُولُنْ ب - -	مفاعيلن ب - - -	
فَعِلَاتُنْ ب - ب - -	متفعلن ب - ب - -	فَعِلُنْ ب - ب - -	فَعُولُ ب - ب	مفاعِلُنْ ب - ب - -	
فالاتن - - - -	مستعلن - ب - ب - -	فَعْلُنْ - - -		مفاعي ب - - -	
	مستفعل - - - -				

طريقة مبتكرة : لمعرفة اسم البحر ننظر إلى المقطعين الثالث والرابع

\* البحر الخفيف - -

\* البحر البسيط - ب -

\* بحر الطويل - ب / ب ب

وَتَرَفَعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسٍ

مثال: صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنَسُ نَفْسِي

ب - ب - / - ب - / - ب - -

- ب - / - ب - / - ب - -

لاحظ أنّ المقطعين الثالث والرابع - - إذن البحر الخفيف.

وَهَلْ تُطِيقُ وِدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ

مثال: وِدَّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكَبَ مُرْتَجِلُ

ب - ب - / - ب - / - ب - -

- ب - / - ب - / - ب - -

لاحظ أنّ المقطعين الثالث والرابع ب - إذن البحر البسيط.

## التعبير - ١٠ علامات

( يخصّص له ٢٥ دقيقة )

- ❖ تطرح الوزارة ثلاثة موضوعات ، نختار المقالة غالباً فهي أسهل من القصة والحوار والرسالة والخطبة .
- ❖ اكتب ست فقرات، كل فقرة أربعة أو خمسة سطور، وتحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط ، وتبدأ الفقرة بفراغ وتنتهي بنقطة .

- الفقرة الأولى : المقدمة وتعريف بالموضوع ، وطرح أسئلة تشويقية .
- الفقرة الثانية : أهمية الموضوع والفوائد والإيجابيات .
- الفقرة الثالثة : السلبيات ، الأنواع ، المصادر ، الأسباب ، المخاطر ..... .
- الفقرة الرابعة : دور الحكومة أو دور وسائل الإعلام ، أو رأي الأديان
- الفقرة الخامسة : النتائج والنصائح والتوصيات .
- الفقرة السادسة : الخاتمة .

### ❖ الأمور التي تراعى في موضوع التعبير :

- ١ - الأفكار : صحيحة ، وشاملة ، ومنطقية ، ومنترابطة ، ومتسلسلة ، وجديدة ، ومناسبة للموضوع .
- ٢ - الأسلوب : قوة التراكيب ، وتوظيف الخيال وألوان البديع ، ومراعاة الشكل الفني للموضوع .
- ٣ - سلامة اللغة ، ومراعاة علامات الترقيم ، ووضوح الخط .
- ٤ - العنوان المناسب للمضمون .
- ٥ - توظيف الشواهد : القرآن الكريم ، الحديث النبوي ، الشعر ، الحكم ، الأمثال .... .
- ٦ - نظافة وترتيب الورقة والبعد عن التشطيبات .
- ٧ - التنوع بين الأسلوبين الخبري والإنشائي ( أمر ، نهي ، استفهام ، تعجب ، نداء ..... )
- ٨ - الابتعاد عن الكلمات العامية .
- ٩ - الابتعاد عن التكرار غير المفيد .
- ١٠ - التفجير " جعل الموضوع على شكل فقرات " .

### شواهد تصلح لأيّ موضوع ( حفظ )

- قال تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله " .
- قال تعالى : " وتعاونوا على البرّ والتقوى " .
- قال تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا " .
- قال الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " لا ضرر ولا ضرار " .
- وكما قال الشاعر : على قدر أهل العزم تأتي العزائم

العنوان ( ٢ - ٤ كلمات )

مقدمة

مما لا شك فيه أنّ موضوع ( اسم الموضوع ) قد أصبح يشغل حيزاً كبيراً من تفكيرنا جميعاً ؛ لما له من أثر بارز في جميع مناحي الحياة ، وتكمن أهميته في أنه يتناول قضية محورية لها آثار عظيمة على الأفراد والمجتمعات ، فما هي هذه الظاهرة ؟ وهل لها إيجابيات وسلبيات ؟ وكيف يمكن الارتقاء بها ( أو الحد منها ) ؟

الأسباب

ولا يستطيع أحد أن ينكر أنّ موضوع ( اسم الموضوع ) له جذور اجتماعية وثقافية في مجتمعنا ، وله أسباب كثيرة ومتنوعة ، لا يمكن حصرها في هذه الصفحات القليلة، ومنها غياب الوعي الثقافي والفكري لدى الكثيرين ، والجهل بالعواقب الوخيمة التي قد تنتج عنها ، وتقصير مؤسسات الدولة في القيام بدورها البناء ، و .....

الإيجابيات

ولهذه الظاهرة إيجابيات كثيرة ، منها ...

السلبيات

ومن الجدير بالذكر أنّ لهذه الظاهرة أضرار جمة تمس جميع المكونات الاجتماعية ، ومنها ...

دور الحكومة

ولا بدّ لنا في هذا المقام من بيان دور الحكومة تجاه هذا الموضوع ، ويتمثل دورها في القيام بحملات التوعية والتوجيه والإرشاد ، وحث كافة الجهات الرسمية والشعبية ذات العلاقة من أجل نشر فكر توعوي بخطر هذه الآفة بعد أن باتت تشكل خطراً حقيقياً على المواطنين ، ولها دور واضح في حفز الهمم ، وحشد الطاقات، وتفعيل القوانين ، والعمل على تغيير ثقافة المجتمع لوقف هذه الآفة ( أو تنمية هذه الظاهرة ).

دور الإعلام

وثمة دورٌ خاصّ يقع على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ، ودور العبادة ومنابر الخطباء والوعاظ ، فهذه الوسائل لها تأثير كبير في الرأى العام ، ويمكنها القيام بحملات التوعية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني والرسمي للوقوف سداً منيعاً تجاه هذه الظاهرة ( أو الارتقاء بهذه الظاهرة ) .

رأى الأديان

وتجمع الديانات السماوية على أهمية هذا الموضوع ، فقد حثت في مواضع كثيرة على ضرورة الالتزام بالتشريعات الناظمة للعمل المجتمعي ، واحترام كرامة الإنسان ، والعمل على مواكبة التغيرات التي من شأنها الارتقاء بالنفس البشرية فعلى هذا الإنسان الكريم عوّل الوطن ، ورسم أحلاماً وأمالاً كبيرة، وشرع يستثمر فيه، وبوجه طاقته نحو حمل رسالة العلم والتعلم أمانةً من جيلٍ إلى جيلٍ مما يعود على الوطن بالخير العميم .

خاتمة

وفي نهاية المطاف فإنني أرى ضرورة أن نعمل معاً للوقوف في وجه هذه الظاهرة ، ونسعى لإيجاد حل جذري لمحوها بطرق عقلانية للوصول إلى أهدافنا المرجوة ونهضتها المنشودة ، فما نصنعه اليوم هو امتداد لما صنعه الأجداد بالأمس ولما سيصنعه الأحفاد بالغد ، امتثالاً لقوله تعالى: "وقل عملوا فسيرى الله عملكم ورسوله".

## نصائح دراسية

- ١- لا تبدأ الدراسة إذا كنت تشعر بالتعب أو الملل أو الجوع أو العطش .
- ٢- عند الجلوس للاستعداد للقراءة يجب أن تكون جالسك صحية؛ لأنّ الجلسة الصحية أثناء الدراسة تساعد على الفهم والاستيعاب
- ٣- لا بدّ من وجود مشروب ساخن أثناء الدراسة، لكن ليس من المنبهات كالقهوة والشاي، بل يفضل شرب البابونج أو الزعتر أو الميرمية.
- ٤ - عند بداية القراءة استفتح بنشاط كتابي صغير كي تستعدّ وتتمرن قبل بداية القراءة .
- ٥- لا تضع أمامك على المكتب جميع الكتب الدراسية حتى لا تشعر بالإحباط واليأس وتترك الدراسة .
- ٦- يجب أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد كلّ ساعة من الدراسة ويفضّل أن يكون القسط خمس دقائق .
- ٧- يفضّل أثناء قراءتك لمادة معينة أن تقوم بتلخيص النقاط المهمة التي قمت باستيعابها، لأنّ التلخيص يساعد على الحفظ وتثبيت المعلومات.
- ٨- عند تناولك وجبة الطعام فلا تدرس بعدها مباشرة ، بل انتظر نصف ساعة على الأقل، لأنك إذا بدأت الدراسة بعد تناول وجبة الطعام مباشرة سوف تشعر برغبة شديدة للنوم.
- ٩- لا تدرس في مكان يشعرك بالنعاس .
- ١٠- اقرأ الوحدة كاملة قراءة صامتة بتركيز وفهم، ثم اقرأها مرة أخرى بصوت مرتفع، ثم ابدأ بتسميعها.
- ١١ - اقرأ مواد الفهم في النهار، ومواد الحفظ في الليل.
- ١٢ - لا تنس حلّ جميع أسئلة الكتاب، وأسئلة الوزارة لسنوات سابقة .
- ١٣ - اعتمد على الكتاب المقرّر في مواد الحفظ، وليس على الملخصات المختصرة .
- ١٤- البس ثياباً مريحة ذات ألوان باردة .
- ١٥- أغلق الهاتف الخليوي .
- ١٦- حدّد لنفسك مكاناً معيناً للدراسة ، تتوافر فيه الإضاءة الجيدة ، والتهوية المتجدّدة ، مزوداً بمقعد وطاولة ، بعيداً عن وسائل الترفيه كالتلفزيون والفيديو والتلفون.... وبعيداً عن الضوضاء .. لأنّ كل هذه الوسائل تساعد على تشتيت الانتباه .
- ١٧- راع أن تتناول وجباتك الغذائية بانتظام ، وأن تكون الوجبة متزنة للحصول على السرعات الحرارية الكافية للجسم ، لأنّ سوء التغذية يؤدي إلى فقد الجسم للحيوية والنشاط .
- ١٨- احصر المواد الدراسية المقرّرة ، واحصر الوقت المتبقي من اليوم حتى بدء الامتحان ، واحصر عدد الساعات التي يمكن أن تدرس فيها ، وضع لنفسك خطة متوازنة تستغل فيها الساعات دون إجهاد ، واعرف جيداً أنّ العمل المبني على التخطيط أفضل من العمل العشوائي.
- ١٩- إياك ثم إياك أن لا تدرس بعض السطور أو الصفحات بحجّة عدم أهمية المعلومات التي فيها .
- ٢٠- توقّف عن الدراسة قبل الامتحان بساعة على الأقل .

## أوقات الدراسة المقترح

في العطل		أثناء الدوام	
دراسة	٥ صباحًا - ٧ صباحًا	دراسة	٥ صباحًا - ٧ صباحًا
استراحة + فطور	٨ صباحًا - ٩ صباحًا	في المدرسة	٧ صباحًا - ٢ ظهرًا
دراسة	٩ صباحًا - ١ ظهرًا	استراحة + غداء	٢ ظهرًا - ٤ عصرًا
استراحة + غداء	١ ظهرًا - ٤ عصرًا	دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساء
دراسة	٤ عصرًا - ٧ مساء	استراحة	٧ مساء - ٨ مساء
استراحة	٧ مساء - ٨ مساء	دراسة	٨ مساء - ١١ مساء
دراسة	٨ مساء - ١١ مساء	نوم	١١ مساء - ٥ صباحًا
نوم	١١ مساء - ٥ صباحًا		

## توزيع العلامات والوقت في امتحان الوزارة

العلامة : ٧٥ الزمن : ٩٠ دقيقة

٢٠ دقيقة	٤٠ علامة	المهارات
٢٠ دقيقة	١٧ علامة	القواعد
١٥ دقيقة	٨ علامات	العروض
٢٥ دقيقة	١٠ علامات	التعبير
١٠ دقائق		مراجعة
٩٠ دقيقة	٧٥ علامة	المجموع

انتهى بحمد الله تعالى